# بالستي يضرب اجتماعاً لقيادات سعودية ومرتزقة في مأرب

## مجالس القضاء والنواب والشورى تستنكر الإجرام الأمريكي السعودي والتواطؤ الأممي الفاضح

الثلاثاء 14 يوليو 2020م
23 ذي القعدة 1441هـ العدد (950)
12 صفحة 100 ريالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com


### صحيفة المسيرة تستطلع مستقبل محافظة الجوف الزراعي:

مختصون: أرض الجوف صالحة لزراعة كل المحاصيل ويمكنها أن تكون سلة غذاء الجزيرة العربية

## الجوف.. ثورة زراعية مرتقبة

### ثأراً لضحايا مجزرة وشحة وفي ذكرى مجزرة تنومة:

## «صواريخ وأسراب مسيرة تدك مرابض الطائرات والباتريوت وسكن الطيارين «منشأة نفطية عملاقة» وثلاثة مطارات ضمن أهداف العملية

«عبدالسلام» يلوح بتصعيد الردع

«سريع» يعد بتنفيذ المزيد

## تثبيت معادلة «الرد الفوري»

ارتفاع حصيلة ضحايا جريمة وشحة إلى 10 شهداء وجريحين جميعهم من الأطفال والنساء

# مجالس القضاء الأعلى والنواب والشورى والشؤون الإنسانية تستنكر الإجرام السعودي الأمريكي والتواطؤ الأممي الفاضح

المسيرة: خاص

وصل عددُ ضحايا مجزرة العدوان، التي ارتكبها، أمس الأول في مديرية وشحة بمحافظة حجّة، إلى ١٠ شهداء من النساء والأطفال، وجريحين.

وأفاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة، بارتفاع عدد الشهداء إلى ١٠، فيما جُرح اثنان آخران جميعُهم أطفالٌ ونساءٌ، مُشيراً إلى أن كُلّ الضحايا من أسرة واحدة.

وفي سياق متصل، أدان مجلسُ القضاء الأعلى الجريمة البشعة، مؤكّداً أنها تتنافى مع كُلّ القوانين الدينية والأعراف الإنسانية.

وفي جلسته، أمس برئاسة القاضي أحمد المتوكل، كلّف مجلسُ القضاء الأعلى، النائبَ العام بإعداد الملفات الخَاصَّة لهذه الانتهاكات والجرائم المحرمة بكل الشرائع والقوانين الدولية.

بدوره، استنكر مجلسُ النواب الإجرام السعودي، وأكّد في جلسته، أمس، برئاسةِ الشيخ يحيى علي الراعي، أن الصمتَ الدولي وسياسةَ الكيل بمكيالين وغضَّ الطرف، ساهم في تمادي دول تحالف العدوان وإمعانها في قتل النساء والأطفال وارتكاب المزيد من الجرائم، ما يجعلُ الأممَ المتحدة وكافة الهيئات التابعة لها شريكة في هذه المجازر.

واعتبر نوابُ الشعب تلك المجازر والجرائم، وصمة عار في جبين المؤسّسات الدولية التي يفترض وقوفها إلى جانب الضحايا لا في صف الجلاد وقتلة الأطفال والنساء، داعين البرلمانات وأحرار العالم إلى الضغط على الحكومات والهيئات المتواطئة أو تلك التي تغض الطرف أو توفر الغطاء لارتكاب المزيد من المجازر والجرائم بحق الشعب اليمني لما يقارب ستّ سنوات، في تجاوزٍ سافرٍ لكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

وأكّد نوابُ الشعب أن هذه الجرائم مهما بلغت وحشيتها، لن تزيد أبناء الشعب اليمني إلا مزيداً من الثبات والصمود والسعي للاقتصاص من المجرمين والقتلة طال الزمن أو قصر وسيدفعون الثمن باهظاً على أيدي رجال الجيش واللجان الشعبيّة الذين يواجهون قوى العدوان والمرتزِقة في مختلف الجبهات والميادين حتى تحقيق النصر واستعادة السيادة الكاملة للأراضي اليمنية.

من جهته، علّق مجلسُ الشورى في بيان إدانة الجريمة، على استمرار الإجرام السعودي الأمريكي والتواطؤ الأممي، مؤكّداً أن تماديَ العدوان الذي يقوده النظام السعودي في سفك دم أبناء اليمن، يعكس إفلاسه ووحشيته وَتجرده من كُلّ القيم، وَسابقة تعتبر وصمة عار في جبين الإنسانية واستهتاراً بكل المواثيق الدولية.

وحمّل مجلس الشورى الأممَ المتحدة ومجلسَ الأمن ومجلسَ حقوق الإنسان والمجتمعَ الدولي المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية نتيجةَ صمتهم المخزي وتغاضيهم عن استهداف تحالف العدوان للمدنيين، الذي يُعتبَرُ تشجيعاً لجرائم الحرب اليومية، وغطاءً لاستمرار العدوان في الإمعان في قتل الشعب اليمني وتدمير مقدراته وكل مقومات الحياة.

وأكّد البيان أن استمرارَ قصف العدوان للطرقات ومساكن المواطنين وَالبنية التحتية للبلاد، سيزيد ثباتَ واستبسال وصمود الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبيّة حتى يتحقّق النصر المؤزر.

إلى ذلك، أدان المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي استمرار طيران تحالف العدوان باستهداف المدنيين.

وفي بيان له، اعتبر المجلس هذه الجريمة إضافة إلى سلسلة الإجرام السعودية الأمريكية اليومية بحق الشعب اليمني، مستنكراً الصمت الدولي المخجل تجاه استهداف المدنيين في الأحياء السكنية والمنازل والمزارع دون احترام للأعيان المدنية المحمية.

وأكّد البيان أن هذه الجريمة المروعة بحق المدنيين، جريمة حرب، وانتهاكاً واضحًا للقوانين الدولية والإنسانية والقيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية، محملاً دول تحالف العدوان تبعات الجرائم التي تطال المدنيين.. داعياً الأمم المتحدة إلى القيام بواجبها الإنساني في حماية المدنيين والمنازل والمنشآت المدنية والضغط باتّجاه إيقاف العدوان ورفع الحصار.

## قتلى وجرحى في كمين مسلح استهدف مليشيا الإصلاح في أبين

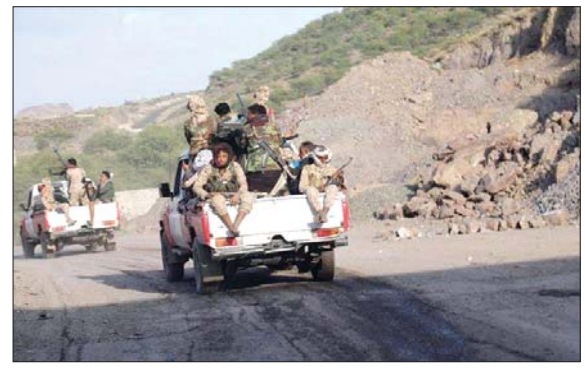

المسيرة: متابعات

نفذت ميليشيا ما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي بمديرية المحفد في محافظة أبين، ظهر أمس الاثنين، كميناً محكماً استهدف عدداً من الأطقم والآليات العسكرية التابعة لمسلحي حزب الإصلاح التي كانت في طريقها إلى مدينة شقرة.

وقالت مصادر مطلعة: إن ميليشيا الانتقالي استهدفت ثلاثة أطقم عسكرية تابعة لميليشيا الإصلاح بكمين محكم في منطقة ضيقة شرق مديرية المحفد.

وأكّدت المصادر أن الكمين أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الإصلاح وإعطاب جميع الأطقم العسكرية التابعة لهم.

## إصابة مسؤول أمني مرتزق في عدن بانفجار عبوة ناسفة

المسيرة: عدن

قالت وسائلُ إعلام بمحافظة عدن، أمس الاثنين: إن مدير أمن المعلا أُصيب في تفجير عبوة ناسفة استهدفت طقماً أمنياً في حي خور مكسر.

وبحسب المصدر الإعلامي، فقد أُصيب الضابط المرتزِق محسن السروري والذي يشغل مديراً لأمن ميناء المعلا بجروح طفيفة إثر انفجار عبوة ناسفة أصابت طقماً كان يستقله.

وأُصيب في الانفجار أحدُ مرافقيه، كما أُصيب مدني كان يقف على مقربة من موقع الانفجار.

وكان الطقم لحظة الانفجار متوقفاً بالقرب من سوق القات في خور مكسر.

## المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي تهدّد باقتحام البنك المركزي بعدن

المسيرة: متابعات

هدّد ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي، أمس الاثنين، باقتحام البنك المركَزي في مدينة عدن المحتلّة تحت مبرّر تعنت ورفض حكومة الفارّ هادي والبنك المركزي صرفَ رواتب العسكريين في مناطق سيطرته.

وقالت ما يسمى الإدارة الذاتية للانتقالي في بيان لها عقب اجتماعها مع القيادات العسكرية والأمنية المرتزِقة، أمس، إنها ستضطر إلى اتِّخاذ ما يلزم من التدابير لحصول أفراد القوات المسلحة والأمن على حقهم في الراتب كاملاً غير منقوص، في إشارة إلى اقتحام البنك المركزي.

وَأَضَافَ بيان مرتزِقة أبو ظبي أنه وأمام كُلّ ذلك وحتى لا تصل الأمور إلى ما لا تُحمد عقباه، فإنَّ الإدارةَ الذاتيةَ للجنوب تدعو حكومة الفارّ هادي إلى تغليب لغة العقل والمنطق والقانون، في إطلاق المرتبات التي تسلمت إدارة البنك المركزي في عدن شيكاتها وكذا صرف بقية المرتبات المتخلفة لدى البنك، ما لم فإن ما يسمى الإدارة الذاتية وانطلاقاً من مسؤوليتها وواجبها ستكون مضطرة إلى اتِّخاذ ما يلزم من التدابير لحصول أفراد القوات المسلحة والأمن بالمحافظات الجنوبية على حقهم في الراتب كاملاً غير منقوص.

واتهم ما يسمى الانتقالي، حكومة الفنادق بالتعنت ورفض صرف رواتب العسكريين المتوقفة منذ خمسة أشهر على التوالي، وثمانية أشهر متقطعة.

وكان ما يسمى الانتقالي قد أعلن تخليه عن صرف رواتب العسكريين في مناطق سيطرته، بالتزامن مع استمرار الاعتصام المفتوح للعسكريين للأسبوع الثاني على التوالي أمام مقر تحالف العدوان بعدن.

وكانت ميليشيا الاحتلال الإماراتي قد انتشرت، مساء أمس الأول الأحد، في محيط البنك المركزي وعدد من المؤسّسات الحكومية تمهيداً لاقتحامه.

## قبائل المخاء تمهل المرتزق طارق عفاش 12 ساعة للإفراج عن اثنين من أبنائها

المسيرة: متابعات

احتشد المئاتُ من المسلحين القبليين في منطقة المخاء، يوم أمس الاثنين؛ احتجاجاً على استمرار قوات طارق عفاش الموالية للاحتلال الإماراتي في الاختطافات بالمدينة.

وقال المحتجون: إن قوات المرتزِق طارق عفاش ترفض الإفراج عن كُلٍّ من المواطنين ماجد مجاهد محمد قائد، وسالم صالح بصيبص، بعد يومين من اعتقالهما في نقطة تابعة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي في المخاء.

وهدّد المحتجون المرتزِق طارق عفاش وقواتِه التي وصفتها بـ"المليشيات" بالرد القاسي في حال لم يتم الإفراج عن المختطفين.

كما هدّدت القبائل بتصعيد احتجاجها عبر قطع الخط الساحلي للضغط على مرتزِقة أبو ظبي للإفراج عن المختطفين.

## احتجاجات شعبيّة غاضبة وقطع شوارع في مدينة لودر أبين

المسيرة: متابعات

في ظل تردِّي الخدمات العامة في محافظة أبين، قام محتجون غاضبون، أمس الاثنين، بقطع الطرق الرئيسية في مدينة لودر ومنعوا حركة المرور.

وقالت مصادر محلية: إن احتجاجاتٍ واسعةً شهدتها مدينة لودر، أمس؛ للتنديد بتردي الخدمات وتجاهل ما يسمى الانتقالي وحكومة الفارّ هادي لمعاناة المواطنين.

وأحرق المحتجون إطارات السيارات وسط الشارع الرئيس في مدينة لودر، بمحافظة أبين؛ بسَببِ انقطاع الكهرباء والمياه والانفلات الأمني.

وتشهد أبين انقطاعاتٍ مستمرةً للتيار الكهربائي وسط تجاهل أطراف المرتزِقة وتحالف العدوان والاحتلال لمعاناتهم.

«صواريخ جديدة عالية الدقة» وعدد كبير من المسيّرات تثأر لضحايا مجزرة «حجّـة» بعد أقل من يوم:

## ■ دك مرابض طائرات العدوّ وسكن طياريه ومنظوماته الدفاعية و«منشأة نفطية عملاقة» وثلاثة مطارات

## ■ قصف اجتماع عسكري ضم قيادات سعودية في «تداوين» مأرب

# تثبيت معادلات «الرد الفوري»:

# عملية كبرى تضرب عمق العدوّ السعودي

المسيرة: ضرار الطيب

تمضي القـواتُ المسـلحةُ في تثبيت معـادلات «الرد الفـوري» على جرائم العـدوان بالضربات العابـرة للحدود، محافِظةً في الوقت نفسه على مفعول المسـار التصاعدي للعمل العسـكري مـن حيـث حجـم الضربـات (عـدد ونوعية الأسلحة والأهداف)؛ لتوجّـه بذلـك رسـائلَ ردع عمليـة متجـددة، تنـذر العـدوان بأن تكلفة اسـتمراره ترتفع بشـكل متواصـل، وتتضاعف مع كُـلِّ خطوة إجرامية ينفذها ضد الشـعب اليمنـي، وتؤكّـد أن قواعد اللعبـة تتغـير وفقاً لذلك باسـتمرار، ولصالـح الجيـش واللجان الشـعبيّة بالكامل، في اتّجـاه تصبح فيه جميعُ الضربـات ضد العمق السـعودي من العيـار الثقيـل وغـيرِ المتوقـع، وعلى الريـاض أن تتوقـفَ عـن التفكـير وفْـقًا لحساباتها القديمة، بل عليها أن تتوقـف عـن النظر إلى حسـاباتها بشـكل عـام، لتسـتوعبَ حسـابات «صنعاء» التي باتت تفرض المعادلاتِ سياسيًّا وعسكريًّا.

هذا ما تؤكّـدُه العمليةُ العسكرية الواسـعة التـي نفذتهـا القـوات المسـلحة، أمس الاثنين، والتي جاءت بعـد أقلَّ من ٢٤ سـاعة مـن المجزرة التـي ارتكبهـا طـيران العـدوان في محافظة حجّـة وراح ضحيتها نساء وأطفـال.. العمليـة كشـف متحـدث القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أنهـا اسـتهدفت «عـدداً مـن قواعـد ومنشـآت العود السعودي العسكرية والحيوية في جيزان ونجران وعسير»، ومـن ضمنهـا «مرابـض الطائـرات الحربية وسكن الطيارين ومنظومات الباتريوت بخميس مشـيط، وأهداف عسـكرية أُخـرى في مطـارات أبهـا وجيـزان ونجران، إضافة إلى منشـأة النفط العملاقـة بالمنطقة الصناعية بجيـزان»، وامتـدت نـيران العمليـة لتشـمل أيْـضـاً «معسـكر تداويـن في مـأرب»، لتبعثـر «اجتماعـاً كان يضم قادةً عسـكريين سـعوديين مع أتباعهم من المرتزِقة».

عمليـةٌ لـم تخْتلـف عـن سلسـلة عمليـات «تـوازن الـردع» إلا في المدى المتوسـط، لكنها -كما هـي العادة في كُـلّ العمليـات الكـبرى ضـد العمق السـعودي- حملت ميزتها الخَاصَّة، حيث كشـف العميـد يحيـى سريع أنهـا نفـذت بـ«صواريـخ بالسـتية عاليـة الدقـة لـم يعلـن عنهـا بعدُ»، إلى جانـب عـدد كبـير مـن الطائرات المسـيَّرة، في تأكيـد عمـلي جديـد على اسـتمرار احتفـاظ القوات المسـلحة بـ«عنـصر المفاجـأة» الـذي يعـبّر دائماً عن المسـار التصاعـدي لتطور القـدرات العسـكرية، وهـو مسـار يمكن ملاحظته بشكل واضح أيْـضاً مـن خلال طبيعـة الأهـداف المنتخبة للعملية، والتي تنوعت بين عسـكري واقتصـادي في آن، وعـلى امتـداد جغرافيا واسـعة تكشـف عن تنسيق نوعي وجهوزية عالية.

العميـد يحيـى سريـع أكّـد أن الضربـات أصابـت أهدافهـا بدقـة عالية، وهو أيْـضاً ما أكّـده ناشطون سـعوديون سـمعوا انفجارات كبيرة في المناطـق المسـتهدفة، كمـا مثـل ادِّعـاء تحالـف العـدوان بـ«اعتراض ٤ صواريـخ و٧ طائـرات مسـيَّرة»، تأكيـداً إضافيـاً على نجـاح العملية، فهـذا الادِّعـاء قد ثبـت زيفه عشرات المـرات، واعـترف الإعـلام السـعودي نفسـه بصعوبة اعـتراض الطائرات المسـيَّرة بالـذات، ولـم يعـد النظـام السـعودي يدعي ذلـك إلا للتقليل من حجم العمليـات اليمنيـة فقط، لكن حتى هذه المحاولة لم تعد تؤتي أكلها، ففي السـابق كان النظام السـعودي يحرص على ألا يعـترف بوصول أكثر من صاروخـين بالسـتيين وطائرتين مسـيَّرتين، فيما يكون العدد الحقيقي أكثر من عشر، وبالتالي فإن الاعتراف اليوم بوصـول ١١ طائرة وصاروخاً، لا يعني سوى أن العدد الحقيقي كان بالعشرات، وهـو الأمر الـذي يؤكّـد مجـدّدًا المسـار التصاعـدي لتطـور القـدرات اليمنيـة، والـذي تنفذ على ضوئه ضربات الردع.

توقيـت العمليـة بعـد سـاعات مـن مجـزرة العـدوان بحجّـة حمل رسـالة واضحـة بتثبيـت معادلـة «الـرد الفوري» على الجرائم، وبالتالي تثبيـت قواعـد المرحلـة الجديدة من الـردع، والتـي لا تمنـح العـدوّ وقتاً لمحاولـة التملص من تبعـات أعماله العدائيـة ضـد المدنيين، لكن رسـالة «الـرد الفـوري» تتكامـل أيْـضاً مع رسـالة التطـور في القـدرات، بمعنى أن العـدوَّ لـن يكـون فحسـب أمـام رد فـوري مألـوف، بـل سـيكون ردًّا واسعاً بشكل مفاجئ من نفس وزن العمليات الاستراتيجية الكبيرة، وهذا يعني أن هذه الأخـيرة ترتفع بدورها إلى مسـتوى أعـلى، فتكون الرسـالة التكامليـة هـي أن تكلفـة اسـتمرار العدوان ترتفع باسـتمرار وتتضاعف مع كُـلِّ جريمة جديدة.

يرتبـطُ بتوقيـت العمليـة أيْـضاً تفصيـل آخـر حـرص ناطـق القوات المسـلحة عـلى ذكـره، وهـو التزامـن مـع ذكـرى «مجـزرة تنومـة» التـي ارتكبها آل سـعود بحق آلاف الحجاج اليمنيـين قبـل مِئة عـام، إذ تعيد هذه العملية في جزء منها التذكير بـ«العداء التاريخـي» للنظـام السـعودي، وهو مـا يعني أن المعركة معـه أكبر من أن يتوهم مقدرته على تجاوزها بسهولة.

مجيء هذا العملية بعد قرابة ثلاثة أسابيع فقط من عملية «توازن الردع الرابعـة»، يؤكّـد اسـتمرار المضي في المرحلـة الثانية مـن «الوجع الكبير»، وبالتالي يكشف فشل جميع محاولات العدوان للتهرب من تبعات اسـتمرار العـدوان، كمـا أن هـذه العمليـة تردٌّ مجـدّدًا على تهديدات ناطـق العدوان التـي حاول أن يغطيَ بها على فشـله عقـب «توازن الـردع الرابعـة»، وهو رد مفـاده أن القواعد القديمة لم تعد مجدية، سـواء فيما يخص محاولات الالتفاف على شروط السلام والتهرب مـن اسـتحقاقات المرحلـة، أو فيمـا يخـص التهديـد الإعلامي الـذي بات يفضح «التحالف» أكثر مما يفيدُه.

ويحمل اشتمالُ العملية على ضرب معسـكر تداويـن في محافظة مأرب، رسالة عسكرية واضحة تجدد التأكيد على المـضي في قرار اسـتكمال تحرير المحافظـة، وهو ما كانـت قد أكّـدته تصريحات رئيس هيئة الاستخبارات اللـواء عبد الله الحاكم، قبل سـاعات مـن تنفيـذ العملية، الأمـر الذي ينذر النظام السـعودي بشـكل خاص بأن محاولاته المتواصلـة منذ فترة لإيجاد ضغوطـات وخـدع وإشـعال جبهات جانبيـة؛ مِـن أجـلِ وقـف التوغل في مأرب، لن تصل إلى نَتيجة.

ويلخص هذه الرسائل وعيد القوات المسـلحة على لسان ناطقها بـ«تنفيذ المزيد من الضربات المؤلمة خلال الفترة القادمـة حتى وقـف العـدوان ورفع الحصار».. وعيد يضع السعودية مرة أُخـرى أمام الشرط الأَسَـاسي الذي لا مفرَّ منه ولا بديلَ عنه للسـلام، معلناً فشـلَ كُـلّ محـاولات التملـص من تنفيذ هذا الشرط، سـواء باسـتغلال «الـدور الأممـي» لتفريغ السـلام من مضمونـه في إطالـة أمد العـدوان، أو بالعودة إلى مربع المراوغة المباشرة من قبل النظام السعودي.

هـذا أيْـضـاً مـا يوحي بـه تعليق رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السلام، على عملية الأمس، والذي جاء مختلفاً عن تعليقاته السـابقة، إذ اختـار هذه المرة أن يقتبـس أبياتاً للشـاعر «أمين الجـوفي» يتوعد فيها «الملك سـلمان»، ويتحدث عن تصاعد ضربـات الـردع الكـبرى ضـد العمق السعودي.. اقتباسٌ اعتبره الكثيرَ من المراقبين تلميحاً إلى أن المرحلة الراهنة مرحلة ردع مسـتمر وموجع، وأنه لم يعد هناك مجال للمزيد من المراوغات السياسـية، بعد أن تـم إعلان الشرط الرئيسي للسلام الحقيقي.

## ■ «عبـد السـلام» يـلـوح بتـصعيـد عـمـليـات الـردع وحـتـمـيـة فشـل النظام السعودي

# الإصلاح يعتقل 5 من أبناء قبيلة خليفة في شبوة

**المسيرة : متابعات**

تواصلُ مليشيا حزب الإصلاح حملات الاعتقالات في محافظة شبوه، حيث اختطف مسلحو الإصلاح، أمس الاثنين، ٥ من أبناء قبيلة خليفة بالقرب من مدينة عتق مركز المحافظة.

وقالت مصادر محلية: إن إحدى النقاط التابعة لمسلحي الإصلاح المرتزِق أوقفت ٥ من أبناء قبيلة خليفة من أفراد ما يسمى النخبة الشبوانية التابعة للاحتلال الإماراتي، ثم قامت باعتقالهم واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وتتهم قبائل شبوه، حزب الإصلاح المرتزِق بارتكاب جرائم بحق أبنائها في مختلف المديريات، أبرزها الاعتقالات والقتل والقصف العشوائي على منازلهم.

# مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي يرتكبون 86 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة

**المسيرة : خاص**

واصل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الاثنين، خروقاتهم لاتّفاق السويد ووقف إطلاق النار باستهداف ممتلكات ومزارع المواطنين والاحياء السكنية في محافظة الحديدة. حيث سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان ٨٦ خرقاً، من بينها تحليق ٦ طائرات حربية في أجواء مدينة الحديدة وكيلو١٦ وتحليق ٧ طائرات تجسسية في أجواء الفازة وحيس والمنظر والجاح وشارع الـ٥٠.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات لصحيفة «المسيرة» أن الخروقات تضمنت ٢٢ خرقًا بقصف مدفعي لعدد ٦٤ قذيفة و٥١ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة، مخلفة أضرارا في ممتلكات ومزارع المواطنين. وتواصل قوى العدوان ومرتزِقتهم خروقاتها لاتّفاق وقف إطلاق النار منذ قرابة عام ونصف عام من التوقيع على اتّفاق السويد، وحجز سفن المشتقات النفطية، والاستمرار في ارتكاب الجرائم بحق أبناء الحديدة وحصار مديرية الدريهمي، ومنع دخول المساعدات الغذائية والدوائية، في ظل تواطؤ أممي مكشوف، ما يضاعف معاناة المواطنين، ويهدّد بنسف الاتّفاق.

# قناة صهيونية: الإسرائيليون سعداء بسيطرة الاحتلال الإماراتي على سقطرى

**المسيرة : متابعات**

كشف مستشرقٌ صهيوني بارزٌ وأحدُ المقربين من أجهزة الأمن الإسرائيلية في تقرير نشره موقع القناة الـ١٢ العبرية، عن استحواذ جزيرة سقطرى على اهتمام المنظومة الأمنية الإسرائيلية بشكل كبير.

وأكّد المستشرق إيهود يعاري وهو باحثٌ في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن إسرائيل سعيدة بجهود الاحتلال الإماراتي الذي مكن شركاءه الانفصاليين من السيطرة على سقطرى. وَأَضَافَ يعاري في تقريره، أن أبو ظبي تقومُ الآن بإنشاء مواقعَ عسكرية في الجزيرة، وتصب الأموال للحصول على دعم السكان، لافتاً إلى تبرير الاحتلال الإماراتي لما فعله في سقطرى بأنه تصدٍّ للنفوذ التركي وتوجّهات الرئيس رجب أردوغان للاستيلاء على سقطرى بمساعدة الإخوان المسلمين.

وأكّد المستشرق الصهيوني، أن إسرائيل تنظر لجزيرة سقطرى على أنها تهيمن على ممرات الشحن من وإلى البحر الأحمر ولها أهميّة استراتيجية هائلة تحظى بمراقبة كثيفة من أجهزة الأمن الإسرائيلية. كما بيّن يعاري أن الخبراءَ الأمنيين والعسكريين الإسرائيليين تابعوا عن كثب ما حصل قبل ثلاثة أسابيعَ حين سيطر مئات من مقاتلي ما يسمى المجلس الانتقالي على الجزيرة"، مؤكّداً أن مَن وقف خلف هذه الخطوة هي دولة الإمارات.

وقال الباحث الإسرائيلي: إن تل أبيب على استعداد لتقديم المساعدة بالمعدات العسكرية لأحد أطراف الحرب التي لا نهاية لها في اليمن، في إشارة إلى الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي والذي أضاف المستشرق يعاري بأن رئيسه عيدروس الزبيدي سمح لمقربيه والناشطين التابعين له بالغمز من قناة إسرائيل بأنهم سعداء بتلقي مساعدات إسرائيلية.

# اللجنة الدولية لحقوق الإنسان تدين استهداف المدنيين اليمنيين بغارات طيران العدوان

**المسيرة : متابعات**

أدانت اللجنةُ الدولية لحقوق الإنسان المجزرة التي اقترفها العدوانُ الأمريكي السعودي في منطقة وشحة بمحافظة حجّة وأدت إلى استشهاد ١٠ مدنيين جلهم من النساء والأطفال. وأشارت اللجنة إلى أن هذه الجرائم تضاف إلى جرائم العدوان السابقة والمآسي الكبيرة التي عانى ويعاني منها الشعب اليمني، آملة في إيجاد حَلّ سلمي للحرب الدائرة هناك والتي لا جدوى منها على الإطلاق. وأكّدت أن الحل العسكري في اليمن غير مُجدٍ، وأن على الجميع الولوج إلى السلام والدخول في مفاوضات حقيقية وشاملة

بالتعاون مع قاعدة الإصلاح المركزية..

# قبائل اليمن تدعو إلى مواصلة النكف القبلي والنفير العام إلى جبهات الشرف والكرامة

**المسيرة : خاص**

أدانت قبائلُ اليمن، الجريمةَ التي ارتكبها طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي في مديرية وشحة بمحافظة حجّة، وغيرها من الجرائم الوحشية التي لن تسقط بالتقادم.

وأكّدت القبائل في بيان صادر عن مجلس التلاحم الشعبي القبلي أن هذه الجرائم المروِّعة التي يرتكبها العدوان في ظل صمت مطبق وتواطؤ مفضوح من الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان لن تزيد قبائل اليمن إلا عزماً وصلابة وثقة بأحقية عدالة قضيتهم ومظلوميتهم الكبرى، ويرسخ في أوساطهم أهميّة الاستمرار في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمال حتى تحقيق النصر.

ودعا البيان كافة القبائل إلى مواصلة النكف القبلي والنفير العام إلى جبهات الشرف والكرامة اقتصاصاً لجريمتي آل سبيعيان ووشحة وسابقاتهما من الجرائم والمضي نحو تطهير كافة الأراضي المحتلّة من دنس الغزو والاحتلال وأذنابهم.

وجددت قبائل اليمن، موقفها المبدأي الثابت من القضية الفلسطينية؛ باعتبَارها قضية الأُمَّــة المحورية، ودعمها الكامل للمقاومة الفلسطينية وتبني خياراتها المحقة نحو تطهير كافة الأراضي والمقدسات من دنس الكيان الصهيوني البغيض بشتى الإمْكَانات والوسائل المتاحة، محذرةً في الوقت ذاته من خطورة التجاهل لقضايا الأُمَّــة، واعتبار ذلك جريمة مشتركة وتواطؤًا مفضوحا مع كيان العدوّ الصهيوني وخدمة لمشاريعه الإجرامية.

كما دعا البيان كافة قبائل وشعوب الأُمَّــة لتحمل مسئوليتها بالتحَرّك العملي الجاد لنصرة القضية الفلسطينية والتصدي والمواجهة لخطة ضم الضفة الغربية والأغوار التي يسعى الكيان الصهيوني لتنفيذها.

# وقفة قبلية في حي الأصبحي بصنعاء للمطالبة بالرد القاسي والموجع على جرائم العدوان

**المسيرة : معين حنش**

دعا أبناءُ حي الأصبحي بأمانة العاصمة كُـلّ الأحرار في اليمن للنفير العام؛ رداً على جرائم قوى العدوان ومرتزِقته بحق الشعب اليمني، وآخرها جريمة ميليشيا الإصلاح التابعة للعدوان بحق آل سبيعان بمحافظة مأرب.

وأكّد أبناء حي الأصبحي بالعاصمة صنعاء في اجتماعهم ووقفتهم القبلية المسلحة، أمس الاثنين، الاستعداد لمواصلة التحشيد لدعم الجبهات بالمال والرجال والعتاد لتطهير مأرب وكل شبر من أرض اليمن من الغزاة والمحتلّين.

وفي الوقفة المسلحة، ألقيت كلمة ترحيبية للشيخ رشيد الحصيني، وكلمة الشخصيات الاعتبارية ألقاها الأُستاذ يحيى الشامي أكّدتا السخط في تمادي جرائم العدوان المتواصل ضد الشعب اليمني منذ مجزرة تنومة بحق الحجاج اليمنيين وكذا مجزرة آل سبيعان، ما يتطلب من الجميع التحَرّك الجاد لرفد الجبهات.

بعد ذلك تلا بيان الوقفة الشيخ طارق إسماعيل حنش أبو إسماعيل -مشرف عام الأصبحي- والذي أكّد أن ما يقوم به العدوّ ومرتزِقته من حزب الإفساد وغيرهم في مأرب والمحافظات المحتلّة من جرائم يندى لها الجبين، وآخر هذه الجرائم جريمة إبادة أسرة كاملة هي أسرة الشيخ محسن سبيعان وقتل إخوته وأبنائه والتعدي على نسائه.

وأوضح البيان أن جريمةَ آل سبيعان تُعَـدُّ من أبشع وأفظع وأشنع الجرائم التي تكشف وتفضح المشروع الأمريكي الإخواني الوهَّابي الداعشي البغيض، وقد هزت مشاعرَ جميع اليمنيين، واستنكرها كُـلّ العالم، واقشعرت منها جلودُ كُـلّ من يحملون بقايا إنسانية في مشاعرهم، كما أنها استنفرت مشاعر كُـلّ قبائل وأحرار وشرفاء اليمن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

زراعة الجوف كفيلةٌ بسد الفجوة الغذائية للبلاد

# الرمال الخصبة..

## مقوماتُ التنمية الزراعية في الجوف

المسيرة : عبد الحميد الغرباني

لا يمكنُ لزائر محافظة الجوف معرفتُها كما ينبغي، إن كان مفرق الجوف بوابته للوصول إليها، بينما سيعرفُها تماماً إن قصدها من أرحب، حيث تتجلى أمام ناظري الزائر، الجوف وهي تفيض بالحياة والعطاء والخضرة بداية بالمطمَّة، وَوُصُولاً إلى واديَي الساعد وأشجن بالحزم.

تستهويك الرمالُ الخصبةُ، وتثير لديك مرارةَ التحسر؛ لعدم الإفادة منها على صعيد الأمن الغذائي، وهو ما سنناقشُ أسبابَه ضمنَ سلسلة تحقيقات تستكشفُ محافظة الجوف وإمْكَاناتها، وفي التحقيق الأول للمسيرة تقف عند مقومات الزراعة في الجوف من منظور المختصين والباحثين.

جاء في معاجم اللغة أن الجوف من الأرض ما اتسع وانخفض، وسببُ تسمية المحافظة يتضمن أهم محدّدات الإنتاج الزراعي، إذ الاتساع يعني المساحةَ الكبيرة، ومحافظة الجوف ثالث أكبر محافظات اليمن مساحة بحوالي تسعة وثلاثين ألفاً وخمس مِئة كيلو متر مربع، أي قرابة أربعة ملايين هكتار، جُلُّ هذه المساحة قابلة للزراعة وهذه المساحة بلغة الأرقام وفي أقل تقديرات تبلغ ٧٥٪ من مساحة الجوف..

**الجوف تعد ملتقى مياه الأمطار المتدفقة من مساقط أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء ومأرب وعمران وصعدة ونجران**

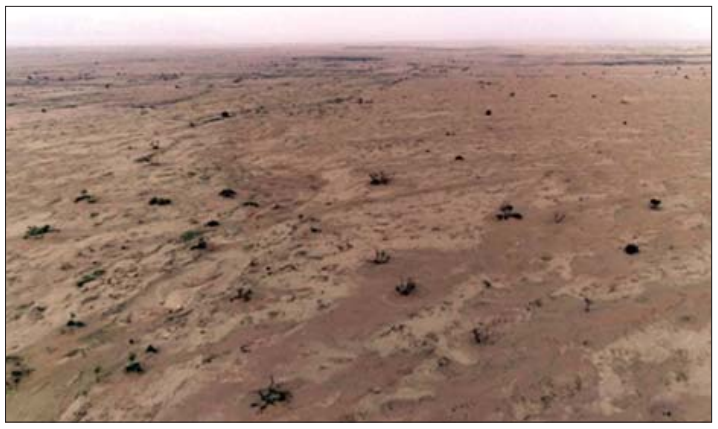

ويؤكّد مدير مكتب الزراعة في الجوف، هادي الرقيصي، «للمسيرة» أن المزروع من هذه المساحة كسر ضئيل لا يصل إلى ٧٪، مُشيراً إلى أن الجوف محافظة كبيرة جِدًّا، لكن الأراضي المزروعة منها تقدر تقريبًا بمئتي ألف هكتار، بعضها مطرية وأخرى مروية.

على أن الأهم أن إتساعَ المساحة يتظافر مع ميزاتٍ أُخرى في مقدمتها أن جُلَّ هذه المساحة المترامية الأطراف من أغنى أراضي اليمن خصوبة، كما أن نطاقاتها الزراعية كبرى، وهو ما يعني اقتصادية الإنتاج الزراعي، وبالانطلاق من هنا فزراعة الجوف كفيلة بسد الفجوة الغذائية للبلاد، يؤكّد عميد كلية الزراعة الدكتور عادل الوشلي الذي صادفناه زائراً للمحافظة المحرّرة قبيل أشهر.

**تتميز كُلّ منطقة أو بقعة من بقاع الأرض بمحاصيل أو أصناف محدّدة وثابتة بينما تجمع الجوف بين مختلف المحاصيل وهذه ميزة غاية في الأهميّة**

ويقول الوشلي: إن المقومات الأَسَاسية لإحداث عملية تنمية زراعية موجودة بداية بالأرض وخصوبتها العالية وعلى المدى الواسع أودية في مدى النظر، الجوف كما تهامة واعدةٌ لأن تكون سلةَ غذاء ليس لليمن وحسب بل لكامل الجزيرة العربية.

ذاك فيما يخص المورد الأول من الموارد الطبيعية، وفي المورد الثاني نجد حيازة المحافظة له بداية بتعليل المعاجم لتسمية الجوف فانخفاض الأرض يعني بشكل أَو بآخر أن للماء فيها مستقراً ومأوىً، وهي كذلك بل هي أغنى محافظات اليمن بالموارد المائية وغير أنها جزءٌ من خزان مائي ضخم يمتد إلى حضرموت، تعد الجوف ملتقى مياه الأمطار المتدفقة من مساقط أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء ومأرب وعمران وصعدة ونجران، وميزات تنوع مصادر المياه تتشابك مع مناخ متنوع يتيح تعدد مواسم الزراعة وتنوع المحاصيل.. يؤكّد رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبد الله العلفي.

«أجزم أن محافظة الجوف بثرائها -من حيث توفر المياه وخصوبة التربة- تمثل أغلب الاقاليم الزراعية التي يمكن أن تنمو فيها مختلف المحاصيل الزراعية، سواء الحبوب أَو الخضروات أَو الفواكه».

ويضيف الدكتور العلفي قائلاً: «من المشاهد في محافظة الجوف اجتماعُ المحاصيل الخَاصَّة بالمناطق الحارة وكذلك المناطق المرتفعة والجبلية، وهذا ما لا يتوفر في أية منطقة في العالم، حيث تتميز كُلّ منطقة أَو بقعة من بقاع الأرض بمحاصيل أَو أصناف محدّدة وثابتة، بينما تجمع الجوف بين مختلف المحاصيل، وهذه ميزة غاية في الأهميّة».

**الجوف كما تهامة واعدةٌ لأن تكون سلةَ غذاء ليس لليمن وحسب بل لكامل الجزيرة العربية**

في المحصلة، تملكُ الجوفُ كُلَّ شروط النهوض الزراعي، غير أنها ظلت مهملةً وضائعةً أَو قُل مهمشة، وَهذه متناقضة فجة وجزء من إرث سلطة المنافقين والخونة على مدى عقود من الزمن وقد آن تجاوز هذا الإرث وإن كَثُرَت التحديات.

خبراء عسكريون وسياسيون وإعلاميون وشخصيات اجتماعية لصحيفة «المسيرة»:

# العملية العسكرية الأخيرة اختراق استخباراتي نوعي للعدو وهي الرد العسكري الأول على مجزرة تنومة وآل سبيعان بمأرب

**العميد الثور: تكمن الأهميّة الاستراتيجية للعملية في أنها استهدفت سكن الطيارين ومرابض الطائرات**

**العقيد شمسان: العملية جاءت في وقت خاطف لتفتح مرحلة جديدة من المواجهة والرد على حماقات العدوّ السعودي والمرتزِقة في الداخل**

المسيرة : خاص:

تتصاعدُ العملياتُ العسكرية لقواتنا المسلحة في العمق السعودي، بالتوازي مع استمرار العدوان الأمريكي السعودي في قتل المدنيين وإحكام الحصار على أبناء الشعب اليمني.

واشتعل جنوبُ العدوّ السعودي بأكمله في مثله (نجران وجيزان وعسير)، لتستهدف الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المنشآت العسكرية والحيوية والنفطية، في رسالة جديدة بأن صنعاء لن تموت جوعاً وبجوارها الكثيرُ من الحمير الوحشية.

وجاءت هذه العملية، بعد يوم واحد من تصريحات نارية أدلى بها رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية اللواء عبد الله الحاكم، أوضحت فيها أن قواتنا باتت على مشارف مأرب، محذراً قوى العدوان من أية حماقة تستهدف المنشآت النفطية والغازية بالمحافظة، كما أوصل الحاكمُ الكثيرَ من الرسائل النارية لقوى العدوان، توجت بعضها على أرض الواقع من خلال هذه العملية.

ويرى الباحث الدكتور حمود الأهنومي، أن هذه العملية جاءت للرد على جرائم هذا العدوّ المستمرة منذ مئة عام ومنها مجزرة تنومة.

وكتب الأهنومي على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «فلتناموا يا شهداء تنومة في غبطة وسرور؛ فهذه العملية بداية القصاص العادل، وهناك اليوم من يمضي بقوة للاقتصاص لأرواحكم الزكية بعد أن ظلت السلطات المتعاقبة في اليمن تتواطأُ على دفن قضيتكم».

## بدايةٌ حقيقيةٌ لتحرير مأرب

من الناحية العسكرية، يؤكّد الخبير والمحلل الاستراتيجي العقيد مجيب شمسان، أن العملية تزامنت مع تصريحات المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع ورئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع، والتي تنذر بمرحلة جديدة من معادلة الرد والردع التي فرضتها القوات المسلحة اليمنية.

ويقول العقيد شمسان في تصريحات لصحيفة المسيرة: إنه بعد ارتكاب تحالف العدوان ومرتزِقته جرائم مروعة في مأرب وحجّة، واستمرار الحصار واحتجاز سفن النفط، كانت تصريحات قياداتنا العسكرية تحذّر الأعداء من التمادي والإيغال في الإجرام، فجاءت العملية في وقت خاطف، لتفتح مرحلة جديدة من المواجهة والرد على حماقات العدوّ السعودي، ومرتزِقته في الداخل اليمني.

ويضيف شمسان أن تنفيذ عملية واسعة في العمق السعودي ومواقع في الجغرافيا اليمنية وتحديداً بمأرب في آن واحد، يؤكّد وبما لا يدع مجالاً للشك أن العمليات القادمة ستطال كُلَّ أطراف العدوان والحصار والإجرام.

وفي سياق حديثه، اعتبر العقيد شمسان استهداف معسكر تداوين بمأرب الردَّ الأول على جريمة المرتزِقة بحق آل سبيعان، مؤكّداً أن البعد الاستراتيجي للعملية هو البداية الحقيقية لتحرير مأرب من عصابات الإجرام والارتزاق، وإزاحة الظلم والطغيان التي تمارسه بحقِّ أبناء المحافظة.

ويتطرق العقيد شمسان إلى تصريحات رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع اللواء عبدالله يحيى الحاكم، التي كشف فيها عن قدرة منظومتنا الاستخباراتية في اختراق غرف العمليات السرية لدول العدوان من بينها عاصمة الكيان الصهيوني «تل أبيب»، لافتاً إلى أن استهداف تجمع لعشرات القادة العسكريين في معسكر تداوين وسكن الطيارين في خميس مشيط، يعبّر عن الاختراق الاستخباراتي النوعي لخطوط العدوّ ومرتزِقته من قبل أجهزة الاستخبارات اليمنية.

ويؤكّد العقيد شمسان، أن الجهود الاستخباراتية تعتبر ركناً أَسَاسياً في توجيه الضربات النوعية، موضحًا أن تطور قدرات الاستخبارات اليمنية يبعث برسائلَ عدة لتحالف العدوان، أبرزها قدرتنا على استهداف أي هدف يعتقد العدوُّ أنه محور قوة وارتكاز لمخطّطاته وأنشطته العدوانية، مُشيراً إلى أن العدوَّ بات اليوم أمام خيار وحيد لتفادي الضربات القادمة وهو وقف العدوان ورفع الحصار.

وتوزعت الأهداف بشكل دقيق وواضح هذه المرة، لتشمل العمق السعودي الجنوبي ولتستهدف مواقع وأماكن حساسة للعدو، وفي وقت واحد تستهدف معسكر تداوين بمأرب.

ويقول الخبير والمحلل العسكري العميد عابد الثور: إن النظام السعودي لم يعد قادراً على أن يتحقّق من دقة الموضوع ولا يتحقّق من دقة المعلومات، وَأَيْضاً استهداف غرف السيطرة ومراكز القيادة وضربها، مُشيراً إلى أن عمليات بهذه القوة وبهذه الدقة لها دلالة كبيرة بأن الإدارة السعودية وعملياتها فقدت القدرة على أن تحدّد الضربة إلى أين هي متجهة.

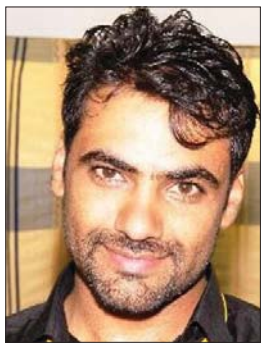

**أبو حسن: الجيش اليمني يستطيع إيلام العدوّ بعمليات عسكرية متتالية تجبره على وقف العدوان والحصار**

ويؤكّد العميد الثور، أن القدرات اليمنية باتت اليوم متجاوزة لكل الدفاعات الجوية للعدو السعودي، وأن أهميّة العملية تكمن في أنها استهدفت مرابض الطائرات وأهدافاً عسكرية حساسة، وقد تكون من أكثر الأهداف حساسية كسكن الطيارين ومرابض الطائرات.

ويشير العميد الثور إلى أن العملية حملت الكثير من الدلالات والرسائل، ومنها أن القوات العسكرية اليمنية باتت اليوم قادرة على أن تحقّق أهدافاً نوعية، واصفاً النظام السعودي بالهمجي، ومؤكّداً بأن قواتنا العسكرية قادرة على أن تطال أي مكان لقواعد العدوّ العسكرية في العمق السعودي.

ويوضح العميد الثور أنه وبعد هذه العملية لم يعد للعدوِّ السعودي الحقُّ في التهديد؛ لأَنَّه في وضعية سيئة، ويعيش أسوأ مراحله، مُشيراً إلى أننا اليوم أمام وضع وحقيقة باتت واضحة في الميدان، فأية جريمة تُرتكب بحق أبناء الشعب اليمني أيًّا كان حجمها وعدد ضحاياها فسوف يتم الرد عليها بعمليات عسكرية قوية.

ويواصل العميد الثور قائلاً: «الشعب اليمني لم ينسَ مجزرة تنومة بحق الحجاج اليمنيين، وهذا يدل على أن اليمني لا يمكن أن ينسى ما حَلّ به من ظلم حتى وإن كان قبل مِئة عام».

## قدراتٌ عسكرية جديدة

سياسيًّا، يؤكّد رئيس تكتل الأحزاب السياسية المناهضة

←

للعدوان، عبد الملك الحجري، أن على العدوِّ أخذ تهديدات الاستخبارات اليمنية مأخذ الجد والبدء بخطوات عملية فيما يتعلق بإيقاف العدوان ورفع الحصار المفروض على بلادنا.

ويشير الحجري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، إلى أن العملية العسكرية وبعد التهديدات مباشرةً، لها مدلولات الزمان والمكان بأن اليمن بات هي من تمتلك زمام قواعد معادلة الردع العسكري حتى في عمق أراضي العدوّ نفسه.

ويضيف الحجري أن اليمن عبر جيشه ولجانه وقوته الصاروخية وطيرانه المسيّر، مستمرون في حقهم المشروع في استهداف عمق العدوّ السعودي لدفعه للعودة إلى المسار السياسي التفاوضي وإيقاف جرائمه ومجازره المرتكبة بشكل يومي في حق أبناء شعبنا اليمني منذ أكثر من خمس سنوات، وآخرها مجزرة الأمس التي استهدفت أسرة مواطن في مديرية وشحة بمحافظة حجّة.

ويؤكّد الحجري أنه في حال استمر غرور العدوّ ومكابرته وتحدي إرادَة اليمن، قيادة وجيشاً وشعباً، حتماً ستكون الضريبة مكلفة على العدوّ سياسيًّا واقتصاديًّا وعسكريًّا، مشدّدًا بقوله: «نحن اليمنيون لا خيار أمامنا إلَّا النصر أو النصر».

ويرى الكاتب والمحلل السياسي أنس القاضي، أن العملية العسكرية الأخيرة جاءت بعد سلسلة تصريحات عسكرية بداية من وزير الدفاع ومُرورًا بناطق الجيش وانتهاءً برئيس الاستخبارات العسكرية، وأنها تصريحات استراتيجية لا تتعلّق بالعمليات العسكرية داخل اليمن وفي حدودها بل بفرض السيادة والمكانة الإقليمية للجمهورية اليمنية.

ويؤكّد القاضي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن مضمون تلك التصريحات يتمحور حول قضية واحدة، وهي أن القوات المسلحة اليمنية لديها من القدرات ما ترسخ به معادلات جديدة، وأن عملياتها مستمرة حتى يتوقف العدوان والحصار.

ويشير القاضي إلى أن العملية العسكرية تثبت لقوى العدوان مقدرة القوات المسلحة اليمنية على استمرار القيام بعمليات واسعة داخل العمق السعودي، وأن هذا الاقتدار يُمكن القيامُ به بشكل دوري وأن السعودية في طبيعة الأمر لا تستطيع تحمل أمر كهذا.

كما يؤكّد أن العملية تثبت معادلة جديدة متعلقة بالبنية التحتية الاقتصادية قبل دخول قواتنا المسلحة إلى مأرب.

ويعتقد القاضي "أن استخدام صواريخ جديدة والإعلان عنها رسالة للسعودية وقوى العدوان عُمُومًا، بأن التصاعد لا يتعلق بالعمليات العسكرية فحسب بل وفي الجانب التقني من امتلاك هذه الأسلحة الجديدة، فيما السعودية تشكو من الأسلحة السابقة ولم تستطع أن تتعايش مع واقع أن اليمن تمتلكها».

أما الناشطة الإعلامية والحقوقية هناء الوجيه، فتؤكّد أن العملية العسكرية الواسعة قد أصابت بدقة عالية منشآت عسكرية وحيوية في جيزان ونجرانَ وعسير، وأتت في توقيت مناسب جِدًّا؛ كونها تزامنت مع الذكرى السنوية لمجزرة

## الوجيه: الجيش اليمني أصبح بفضل اللّه قادراً على عملية الرد السريع المشروع وَالقاسي لإنصاف الشعب اليمني

تنومة، وفي ضل استمرار الحصار والعدوان على اليمن، معتبرة العملية ردًّا على المجزرة الوحشية التي ارتكبتها طائرات العدوان في وشحة بمحافظة حجّة.

وترى الوجيه أن العملية العسكرية توحي لقوى العدوان بأن المعادلة قد تغيّرت، وأن الجيش اليمني أصبح بفضل اللّه قادراً على عملية الرد السريع المشروع وَالقاسي لإنصاف الشعب اليمني، مبينة أن الضربات المؤلمة ستتزايد قوة وإيلام إلى أن يتم إيقاف العدوان وفك الحصار عن الشعب اليمني الصامد.

وتشير هناء الوجيه إلى أن وحشية العدوان وجرائمه الشنيعة، مؤكّدة أنها لن تثنيَ الشعب اليمني الصابر الصامد من مواصلة مشروع التحرّر والاستقلال، وأنه سيمضي في طريق المقاومة وُصُولاً إلى النصر ورفع الظلم.

وتتحدث الوجيه أن الشعب اليمني سيعمل باستمرار على تطوير قدراته في كُلِّ المجالات، وأن دول تحالف العدوان ستشهد نتائج الظلم والتهور الذي ارتكبته في حقّ الشعب اليمني، مضيفة أن اليمن شعب يحب السلام ولا يرضى بالذل ويأبى الضيم ولا يقبل العيش إلا مرفوع الرأس مصون الكرامة مهما واجه من مصاعب وتحديات.

وترى هناء الوجيه، أن دلالة هذه العملية ليست بالهامشية في حسابات دول العدوان من ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية، وأن العدوّ الصهيوني أصبح يدرك تمام الإدراك مستوى قدرات الاستخبارات العسكرية التي يمكن أن تصل إلى أماكن حساسة وخطيرة، معتقدة أن تنامي قدرتنا العسكرية ستخلق الرعب والخوف لدى قوى العدوان وسيجبرها على تغيير أمور كثيرة في معادلاتها وطريقة تعاملها وعدوانها على الشعب اليمني.

## الشيخ طعيمان: قوة الردع اليمنية قد تطورت في الصناعة والقدرات وعلى العدوّ الخروج سريعاً من اليمن

من جانبه، يؤكّد المحلل السياسي عبد العزيز أبو طالب، أن العملية العسكرية لها عدة رسائل، وأنها تجسد مصداقية القيادة والمؤسّسة العسكرية التي أخذت على كاهلها مسؤولية تحرير اليمن وإعداد القوة لردع كُلّ من يتطاول على اليمن وأمنه واستقلاله وسيادته.

ويعتبر أبو طالب، أن العملية في سياق الرد المشروع على العدوان القائم والحصار الاقتصادي غير الإنساني.

ويقول أبو طالب: إن العمليات العسكرية باستخدام الصواريخ الدقيقة الجديدة ترجمة لوعد السيد القائد بما أسماها الخيارات الاستراتيجية التي سخر منها العدوُّ ومرتزِقته والتي أصبحوا الآن يصطلون بسعيرها ونيرانها، موضحًا أن العملية تأتي تأكيداً على معركة النفس الطويل التي أدركها اليمنيون قيادة وشعباً، معتبرًا العملية العسكرية رسالةَ تهديد للعدو الصهيوني الذي يصرح دائماً بأن تطور قدرات اليمنيين تهدّد أمنه، بأننا حاضرون وقادرون ولدينا من الشجاعة ما يجعلنا نردُّ على أي تصرف حربي عدواني من قبل العدوّ الصهيوني برد قاسٍ ومزلزل وباستهداف أهداف حساسة داخل الكيان، كما توعد بذلك قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-.

ويرى أبو طالب أن ضربة تطال القواعد العسكرية تمثل ضربة للكيان الصهيوني والأمريكي من منطلقين، الأول تواجد خبراء صهاينة أمريكان في تلك القواعد، والثاني أن كُلّ ضربة للعدو السعودي أو الإماراتي هي انتكاسة للصهيوني والأمريكي المحرك للنظامين العميلين؛ باعتبَارهما أداتين لتنفيذ مطامع سيدهم الأمريكي والصهيوني.

ويؤكّد أبو طالب بأن العمليات تركت أثرها الإيجابي على نفوس اليمنيين، بل وعلى أرواح الشهداء الذين ارتقوا؛ بسَببِ عدوان النظام السعودي ومن تحالف معه من الأمريكان والصهاينة.

### حقٌّ مشروعٌ واستجابةٌ لنداء الشعب

ولاقت هذه العملية ارتياحاً واسعاً لدى الشعب اليمني، وأثلجت صدور الكثيرين.

ويؤكّد الشيخ محمد علي طعيمان، أن العملية العسكرية الأخيرة جاءت استجابةً لنداء الشعب اليمني، الذي يطالب باستمرار للرد على جرائم العدوان المستمرة بحق المدنيين من أبناء الشعب، وآخرها ما حدث في منطقة وشحة بحجّة.

ويشير طعيمان وهو من أبرز الشخصيات الاجتماعية بمأرب، إلى أن العملية «حقٌّ مشروع بالرد على العدوان للدفاع عن النفس والأرض والعرض»، موضحًا أن ما يميز هذه العملية هو استهداف عمق العدوّ ومعسكراته في الداخل ومأرب والتي حقّقت أهدافها بجدارة هو سرعة التنفيذ، حيث جاءت خلال سويعات من الوعيد والتهديد والتحذير»، لافتاً إلى أن هذا يعد منجزاً فيه أبلغ رسالة للعدو ودلالة على أن قوة الردع اليمنية قد تطورت في الصناعة والقدرات إلى مستوى عالٍ من التحديات والتكافؤ، وبالتالي على العدوّ أن يخرج وينجو من حرب اليمن بجلده قبل فوات الأوان.

أما الكاتب والمحلل السياسي صقر أبو حسن، فيرى أن الجيش اليمني دائماً ما ينفذ وعيده ولا يسكت كما يفعل العدوُّ، وأن له الآن الأسبقية كما قال القائد أبو علي الحاكم: «الجيش اليمني بات صاحب اليد الطولى التي تصل إلى أي مكان في الأراضي السعودية».

ويوضح أبو حسن في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن مثل هذه العمليات تؤكّد أن الجيش اليمن أصبح لديه المقدرة على الرد وَالرد الرادع والموجع للعدو السعودي، وبالتالي أصبحت موازين المواجهة مختلفة تماماً، مؤكّداً أن «القوات اليمنية باتت تمتلك القدرة على تنفيذ عمليات في العمق السعودي والجزء الضيق لصنع القرار للمرتزقة وكذلك في الأراضي السعودية أو الأراضي اليمنية المحتلّة، وفي مقدمتها محافظة مأرب والمحافظات الجنوبية».

ويشير أبو حسن إلى أن الجيش اليمني استفاد من خبرات متراكمة لخمس سنوات ونيف من العدوان السعودي الصهيوني الأمريكي على اليمن في مجال المواجهة وميدان القتال الذي أصبح معه الجيش اليمني ومع هذه العملية هو المسيطر على دائرة الحرب، مؤكّداً أن «الجيش اليمن يستطيع أن يوجع العدوَّ بعمليات عسكرية متتالية تعجل بشكل أَسَاسي من إيقاف هذا العدوان على اليمن وبشكل إجباري تجرُّهم إلى مربع السلام من خلال الردع والعمليات العسكرية التي قام بها الجيش اليمني».

## القاضي: العملية تثبت معادلة جديدة متعلقة بالبنية التحتية الاقتصادية قبل دخول قواتنا المسلحة إلى مأرب

## أبو طالب: قصفُ القواعد العسكرية السعودية يمثل ضربةً للكيان الصهيوني والأمريكي

## الحجري: استمرار العدوان في غروره ومكابرته ستكون الضريبة عليه مكلفة سياسيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا

# أسلحةُ الدمار خلف الستار

البتول المقدمي

ستة أعوام من الحرب الشرسة التي شنّها العدوان الصهيوأمريكي على شعبنا اليمني، استخدم فيها أنواعُ الأسلحة الفتاكة، مرتكباً أبشعَ الجرائم.

عدوان وحصار ودمار شامل، نال كُلَّ طوائف الشعب بما فيه الأطفال، والنساء، والشيوخ، بلا رحمة ولا إنسانية بل تكبُّر وتجبُّر وطغيان.

وما هذه الحرب الشعواء إلا امتداد لعدوانهم الهمجي على مدى قرون من الزمان بأيادٍ سعودية، إمارتية، تحت مسمّى عرب وعروبة وإسلام ومسلمين.

وتحت الستار وجوه أُخرى هي الأكثر بشاعة وإجراماً، تموّل، تدعم، تخطط، وأنذال العرب ينفذون مخطّطاتهم القذرة بدمٍ بارد بلا ضمير ولا شعور.

ظنوا بأنهم يتكئون على جدار صلب، عصا غليظة، وحقيقة الأمر أن ذلك الجدار مثقوب ضعيف، وتلك العصا كحبال سحرة فرعون خيال وسراب.

وشعبنا اليمني يمتلك (عصا موسى)، تلك العصا الذي تحمل في جوفها الثقةَ بالله، وقوة الإيمان، والعزم والإرادَة، والصلابة، وهو السلاح الذي يفتقدونه.

فتصريحات العميد/ يحيى سريع بالكشف عن الأسلحة الأمريكية، جاءت لتكشف الحقيقة لمن ما زال في قلبه شكٌّ بأن العدوان السعودي هو «عدوان أمريكي»، وما تلك الأسلحة إلّا «نقطة» من بحر عميق يخفي بداخله الكثير من الجرائم والأسلحة والدمار الذي تنفذه القوى الصهيونية بأقنعة «سعودية، إماراتية».

ستتجلى الحقائق وتتضح النتائج وينكشف الستار يوماً تلو الآخر، ويعلم الظالمون أية عاقبة ستلاقيهم وسيندمون أشد الندم على ذلك، ستتخلى عنهم أمريكا وستنسى ما فعلوه؛ مِن أجلِها وستمسح ذكرهم وسيخلد التاريخ صفحاتهم السوداء كصفحات فرعون، وغيره من الظالمين.

حينئذٍ لن تنفعهم «يا حسرتي»، سيعضّون أنامل الغيظ وستقطعهم الحسرة والندامة؛ نتيجة ولائهم المفرط لأعداء الله ومعاداتهم لأولياء الله.

# السيفُ أصدقُ إنباءً

سند الصيادي

بينما كنت أستقلُّ وسيلة نقل عامة مليئة مقاعدُها بالراكبين، مررنا أمام طابور طويل من المركبات التي تنتظر دورها في الحصول على بضعة لترات من الوقود في إحدى محطات التعبئة وسط العاصمة، في مشهد بات معتاداً ضمن سلسلة طويلة من مشاهد المعاناة اليومية التي يتكبّدها المواطنُ اليمني في ظل العدوان والحصار.

هذا المنظر أثار تعليقات من حولي من الركاب، كلٌّ عبّر عنه بطريقته الناقدة الناقمة على تحالف العدوان وعن سياساته الإجرامية الساعية لتركيع هذا الشعب عبر مختلف الوسائل، أَو الانتقام منه ومن مواقفه بمفاقمة معاناته وَمتاعبه.

غير أن ما لفت انتباهي في سياق تلك الأحاديث العفوية لمن حولي، قولُ تلك المرأة العجوز بعد أن انهالت بالدعاء ضد دول العدوان، وَبلهجتها العامية بأن من يؤمّل من الأمم المتحدة أن تنقذ هذا الشعب أَو ترفع الظلم والحصار عنه كمن يشتكي ظلمَه إلى من ظلمه، وبأن الرجال هم من يملكون هذا الخيارَ بالمزيد من التنكيل بالعدوّ في الجبهات.

لقد حوت مضامين كلمة السيدة العجوز القناعات التي باتت تتعزّز لدى العامة في اليمن والشعوب المستضعفة، ما جاءت به كُلّ نظريات السياسة الدولية في مضامينها، على أن القوة بمختلف أشكالها وأدواتها هي من ترسم خرائط الدول وَتصيغ السياسات وتنظم العلاقات الدولية، لا الدوافع والرغبات، وبأن القوة هي من تدستر وتقونن وَتحمي الدساتير وَالقوانين أَو تخالفها وتلغيها، لا المثل والقيم الدينية والإنسانية لوحدها.

ومنذ نشأة هذه المنظومة المسماة بالأمم المتحدة وقبلها ما كان يسمّى بعصبة الأمم، لم تنتصر يوماً للقيم ولا حتى لقوانينها وميثاقها المكتوبة ولو بالحد الأدنى، إلا تحت تأثيرات القوة والمصالح المرتبطة بقوى الهيمنة التي تحَرّكها وتحكمها من وراء الطاولات.

أتذكر سيل البيانات التي صدرت من كُلِّ وزارات الحكومة وَالأحزاب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني منذ بداية العدوان وحتى اليوم، وَما حوته من مناشدات مستمرة للأمم المتحدة بالقيام بدورها في إنهاء معاناة الشعب اليمني ودعوتها للالتزام بتنفيذ ما يصدر عنها من مواقف وتصريحات كأقل اعتبار لكيانها وما بقي لها من سمعة.

غير أن كُلَّ تلك المناشدات والدعوات التي وجهت للأمم المتحدة -كإجراء بروتوكولي اعتادت عليه البيانات والخطابات الدولية- ذهبت أدراج الرياح، فيما تمعن هذه المنظومة ومنظماتها في إيذائها للشعب اليمني إلى جانبِ تحالف العدوان من خلال تبييض صفحات إجرامه، وَمساندته العملية واللوجستية في عدوانه على اليمن.

وفي نفس الوقت، رأينا أن صلابة وَتصاعد القوة العسكرية اليمنية بمختلف وحداتها، وَإلى جانبها القوة الأمنية وَقوة الإرادَة الشعبيّة كانت الوسيلة الفاعلة التي حدّت من جرائم العدوّ وَكبحت جماح مخطّطاته على الأرض والإنسان، في ظل انعدام إنسانية العدوّ والعالم الداعم له، وغياب مواثيق الأمم المتحدة ومنظماتها.

في عالم بات محكوماً بشريعة الغاب، إذَا أردت السلامَ فاحمل السلاح، والإعداد مستعيناً بالله ما استطعت من قوة، متسلحاً بالإرادَة والعزيمة، وَالسيف أصدق إنباء من الكتب، يعيد الحق، وَتُقام على صولاته وجولاته مؤتمراتُ التفاوض والحوار.

# المعزوفة المملة أصبحت بلا تأثير

أمل المطهر

من جديدٍ نسمعُ تلك المعزوفةَ المملة وتنزعجُ أسماعنا من صوتها النشاز، وتبدأ بالانتشار عَلَّها تخفِّفُ عن المهفوف وأسياده قليلاً من الإحراج والبؤس الذي يغرقون فيه.

سمفونية لطالما سمعها أبناء الشعب اليمني منذُ بداية العدوان، وكانت ضمن ذرائعهم الواهية الهشة لشن هذا العدوان الغاشم على شعبنا الكريم.

أظن أنكم عرفتم مَا هِي تلك المعزوفة البائسة البعيدة عن المنطقية وعن الواقعية أَيْضاً وتصيبك بنوبة ضحك حالما تسمعها.

إيران والتدخل والتواجد الإيراني والأسلحة الإيرانية، كأن إيران هي العدوّ لنا أَو للشعوب لنخاف أَو نحذر من ذكرها وتواجدها والحديث يطول عن هذه الجزئية، لكن بالرغم من زيف تلك الادِّعاءات ومعرفة أمريكا ومن يدور في فلكها أنها تلفيقات وحسب، لإضافة غطاء على جرائمها في وطني، ها هي الخارجية الأمريكية تتحدّث عن اعتراض سفينة إيرانية محملة بالأسلحة قبالة السواحل اليمنية؟

وإلى اللحظة لا سفينة رأينا ولا طاقم لها عُرض على شاشاتهم؟! كما هي العادة.

من المعيب بل من المخزي أن تصرح وزارة خارجية دولة متطورة وتدعي العظمة والسبق في كُلّ الجوانب تصريحاً رسميًّا كاذباً ملفقاً لا يستند لأية حقائق واقعية وملموسة سوى الفبركة الإعلامية الفاشلة.

ذلك التصريح أكّد لي وللكثيرين أن أمريكا تنزلق إلى هاوية الفشل وتتعرى يوماً بعد الآخر، وليس هذا فقط بل إن سياساتها الجديدة لم تعد بذلك الذكاء والقدرة على المراوغة والاختباء والتلون كالحرباء على حسب المناخ والمنطقة كما كانت، بل أصبحت سياسة حمقاء هوجاء غوغائية تزيد من غضب كُلّ شعوب المنطقة عليها بشكل متسارع وتغرقها في وحل جرائمها أكثرَ فأكثر.

أما بالنسبة لجدوائية تلك الذريعة فكما كانت فاشلةً منذ أول يوم في العدوان، هي اليوم أَيْضاً فاشلة بل وتزداد فشلاً وانحداراً وتظهر أمريكا بمظهر غبي وأحمق، فإيران كانت وما زالت تتحدّى أمريكا في العلن ودون مواربة، بينما أمريكا تصمت وتحاول تغطية العجز والهزيمة أمام إيران في اليمن، لكنها تواجه فشلاً أمرًّا وعجزاً أكبر وهزيمة نكراء في اليمن على يد جيشه وقادته وشعبه.

وفي الآونة الأخيرة تلقى عملاء أمريكا وأذرعها ضربات موجعة في عدة جبهات هامة وحساسة كالبيضاء والجوف وقريباً مأرب؛ لذلك نرى هذا التحَرّك القديم الجديد والذي أظهر لنا جميعاً مدى التخبط وحجم الألم الذي تعيشه دول تحالف العدوان ولا نلومهم..

فعندما تجتمع قوة كونية مهولة مدعومة اقتصاديًّا وعسكريًّا وتغطى إعلاميًّا وسياسيًّا للاعتداء على شعب جيشه قد أصبح مهيكلاً ومفككاً واقتصاده منهوب ومنهار وأسلحته مدمّرة ومعطوبة، وتراه رغم كُلِّ ذلك ورغم كُلّ ما قد صُب على رأسه ومورس ضده من جرائم وحصار واستهداف ممنهج ينهض متحدّياً من بين الركام كالمارد يلملم جراحاته ويثبت على رمال أرضه ويمضي إلى المواجهة التي لا خيار عنده دونها بكل إقدام واستبسال، وليس هذا فحسب بل إنه لم يكتفِ بتمريغ أنف كُلّ تلك الدول وعلى رأسها أمريكا بتدمير أسلحتها وسحق أُسطورة قوتها بأبسط الإمْكَانات وأخفها، بل واصل مسارعاً إلى تطوير ذاته وتصنيع سلاحه الذي سيردع به عدوَّه حتى أصبحت طائراته وصواريخه تزور مرابض العدوّ في عقر داره وتصيبه في مقتل متى ما أرادت وحيثما شاءت، فزال ذلك الكبر وحل محله القلقُ والخوفُ من زيارة المسيّرات والهلع والذعر من دقة الصواريخ المجنحات، وما زال لدينا مزيد.

كل ذلك كان لا بد أن يضعَهم بين فكي التخبط والصدمة، وها هي ركلات الثور الأمريكي البائسة تظهر لنا في تلك التصريحات المملة والمعتادة، فهل سيلتفت لهم أحدٌ سوى عملائهم ومن يبحرون في زورقهم الذي أوشك على الغرق؟!

أم أنهم سيغيرون سمفونيةَ التدخل الإيراني التي أصبح الجميع يعلم أَنَّها أكذوبة صهيونية برسم أمريكي وتمثيل خليجي؟!

لندعهم يعدون ويمكرون كيفما يشاؤون، فنحن نعدلهم والله يمكر وهو خير الماكرين، والنصر وعد الله لنا على الظالمين.

# جرائم البعران تتواصل والردع كفيل بإيقافها

العميد / عبدالله الحكيم*

منذ إعلان الحرب الشاملة على اليمن وشعبها في 26 مارس 2015م، عمدت دول تحالف العدوان على ارتكاب جرائم القتل بحق الشعب اليمني والمدنيين والعزل والأبرياء، بدءاً بجريمة الإبادة ومن الوهلة الأولى ولأول صاروخ يهوي من طائراتهم الحربية وقع على الحي السكني قبالة صالة مطار صنعاء الدولي، وتواصلت جرائمُهم تواليا حتى يومنا هذا، وسط صمت وتغاضٍ أممي ودولي فاضح ومتهاون ومتواطئ مع تلك الدول المعتدية وجرائمها.

فلا يمرُّ يوم من أيَّام السنوات الست لعمر العدوان والحرب على يمن الحضارة والصمود والعزة، إلا ويرتكب حقراء ومجرمو وقادة العدوان السعودي الأمريكي والإمارات والصهيوني العديدَ من الجرائم على مستوى اليمن.

حقيقة جرائم بعران الخليج ومرتزِقتهم وأدواتهم وحلفائهم ما زالت تتواصل بقبح نواياهم الخبيثة وعلى مستوى دوران عقارب الساعة، وهذا يعني أن العدوان مستمرٌّ في غيه ولن يتوقف عن جرائمه إلا بمواصلة عمليات الردع الحاسمة والموجعة من رجالنا الأبطال الجيش واللجان الشعبيّة وكل الشرفاء من أبناء الوطن، وسيكون هذا كفيلاً بإيقاف هذه الجرائم المتواصلة من قبل دول العدوان، وَأَيْضاً استمرار الجرائم والقتل من المعتدين يعطي للجيش اليمني الحقَّ في الدفاع عن أرضه وشعبه، ومبرّر قانوني ودولي في الردع الموجع والمزلزل لدول الاستكبار والعدوان.

بالأمس القريب، توالت البيانات والإدانات بالجريمة التي ارتكبها العدوانُ ومرتزِقته بآل سبيعيان بمأرب وقصف السكان بمنطقة الصباحة بالعاصمة صنعاء وجريمة استخدام المنظمات الحقوقية ووكالة التنمية الأمريكية التي استوردت السلاح للعدوان باسم الإنسانية، وظهرت بشعاراتها على كمية السلاح الذي اغتنمه الجيش في البيضاء ومديرية قانية بالتحديد.

لم يجف حبر البيانات والتنديدات بجرائم العدوان، ولم يجف حبر قلمي في إدانة الجريمة الوحشية الذي ارتكبتها عناصر (داعش الصغرى) ذراع العدوّ الصهيوني والنظام السعودي في اليمن في حق أسرة آل سبيعيان في قبيلة عبيدة محافظة مأرب، بتلك الصورة البشعة من القتل والذبح للرجال والنساء والأطفال، وما ارتبط بها من هتك لأعراض النساء ونهب للأموال والممتلكات وهدم للمنازل... إلخ.

حتى أطلت علينا اليوم داعش الكبرى من السماء تلقي صواريخ حقدها على مديرية وشحة محافظة حجّة، وراح ضحيتها عشرة شهداء وجريحان كلهم من النساء والأطفال كحصيلة أولية.

بالرغم من إدانتنا لهذه الجرائم وما ارتكبه العدوُّ الغاشم وتكراره لمثل هذه الجرائم في حق الأطفال والنساء والمدنيين العزل في اليمن الحبيب، متجاوزين بذلك كُلَّ الشرائع السماوية والتشريعات الوضعية والقواعد الأخلاقية التي تعاهدت عليها دول العالم، فإننا نتساءلُ ومعنا كُلُّ الأحرار: لماذا هذا الصمت المخزي والمريب لمنظمة الأمم ومؤسّساتها الإنسانية؟!

وهل صمت هذه المؤسّسات المسؤولة عن حماية حقوق الإنسان يعبّر عن رضاها على قتل الشعب اليمني، أم أنها تخاف من نظام الهيمنة للبيت الأبيض وتلتزم بسياسته حتى وإن أُبيد العالم؟!

أَو أنها باعت مبادئها وأخلاقها لنظام آل سعود وآل نهيان وقبضت ثمن دماء عشرات الآلاف من أطفال ونساء وشيوخ اليمن؟!

وأيًّا كان السبب فإن وصمة العار ستلاحق هذه المؤسّسة الدولية غير الشريفة مدى الزمن، ولم ولن نثقَ فيها.

وأخيرًا وليس آخراً، إن العدوان لن يكفَّ عن جرائمه إلا بقطع اليد والبأس الشديد، وهذا نتركه للجيش واللجان ليقولا كلمة الفصل وتلقين البغاة والطغاة دروساً وضربات قوية ومؤلمة، وعلى الشعب بكافّة فئاته مساندةُ رجال الرجال بالدعاء بالتثبيت وَالنصر ودعم الجبهات بالمدد بالرجال والمال، وبالله التوفيق والنصر.

* مدير عام حقوق الإنسان بجهاز المفتش العام بوزارة الداخلية

# الاحتلالُ البريطاني لليمن بين الماضي والحاضر

منصور البكالي

التأريخُ لا يُخفي في صفحاته الاحتلالَ البريطاني لجنوب اليمن، ومحاولاتها لغزو الشمال أيَّام حكم الإمام يحيى حميد الدين، وها هي اليوم مستمرةٌ في محاولاتها من خلال دعم نظام آل سعود منذ نشأة الفكر الوهَّابي وما ارتكبه من مآسٍ بحق اليمن والعراق وشعوب نجد والحجاز قبيل ضمها إلى مملكة آل سعود التوسعية.

كما هي اليوم مستمرةٌ في دعم ذات النظام لاحتلال اليمن شمالاً وجنوباً منذ 6 سنوات، وما استمرارُ بيع السلاح للنظام السعودي غيرُ قطرة في بحرِ المؤامرات المتواصلة بحق شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية.

ولنا أن نقرأ مراسلاتِ النظام السعودي مع المحتلّ البريطاني قبل وأثناء وبعد مجزرة تنومة بحق الحجاج اليمنيين، حسب ما ورد في الكِتاب القيِّم للمؤلف المجاهد العلامة حمود الأهنومي في طبعته الثالثة، وماذا كانت الأهدافُ منها ومن الجهة الدولية التي أسست الفكر الوهَّابي في المنطقة وضربت به قيمَ ومبادئَ الدين الإسلامي وجعلته سيفاً مسلطاً على الأنظمة غير الخاضعة للمحتلّ البريطاني آنذاك.

ولكن التأريخ يعيد نفسَه ولا تزال شعوبنا تتجرعُ المعاناة من ذات الكأس البريطاني ومعه الأمريكي والصهيوني اليوم.

ومن هذا المنطلق يمكن لكل حصيف في المجال السياسي والعسكري أن يتساءل: هل زيارة وزير الخارجية البريطاني «جريمي هانت» إلى عدن وهو مرتدٍ قميصاً واقياً من الرصاص، قبيل عام ونصف عام عفوية؟ ولا تحمل في طياتها رموزاً سياسية وعسكرية تعبر عن ذكريات الماضي البريطاني في اليمن؟ وهل الاستمرار في بيع الأسلحة للنظام السعودي بالتزامن مع الدعوات البريطانية للسلام، وتكليف الأمم المتحدة مبعوثها البريطاني غريفيث إلى اليمن ينسجمُ مع تحقيق ذلك؟ أم هي لعبة جعل العين البريطانية في قلب الأحداث والمجريات السياسية والعسكرية بين الأطراف اليمنية وأدواتها الخليجية، لتكون أكثر قدرة على إدارة الحرب وفق مصالحها؟.

ام هي لعبة دولية وأممية جعلت كُلَّ خيوط اللعبة في قبضة اليد البريطانية لتظل مهيمنة ومستمرة في التحكم بمسار الحرب والسلم في مستعمراتها القديمة.

وهل يحق لوفدنا الوطني المفاوض أن يقدمَ دعوى إلى محكمة الجنايات الدولة ضد الأطراف البريطانية والأمريكي ودورها في استمرار العدوان على شعبنا اليمني وارتكاب أشنع وأكبر المجازر وجرائم الحرب بحق الإنسانية منذ 6 أعوام دون أية إدانة من المجتمع الدولي الخاضع للهيمنة الدولية التي تعتليها كُلٌّ من أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

أم أن تصريحَ المتحدث الرسمي باسم الجيش اليمني واللجان الشعبيّة يحيى سريع، بأنه لا تستطيع أية قوةَ على وجه الأرض منع عملياتنا العسكرية رسالة واضحة وصريحة للجانبين الأمريكي والبريطاني وفيها من الوعيد والتهديد ما يمكن لبريطانيا فهمُه والتعجيلُ برفع يدها عن اليمن والملف اليمني في مجلس الأمن وداخل أروقة الأمم المتحدة؟!

## تتمات الصفحة الأخيرة

**منكم التنكيل ومنا الصمود**

ضربة موجعة للعدوان ومخطّطاته الشريرة في اليمن.

دوليًّا، سيؤدي تطويق المرتزقة بمأرب نارياً من قبل حكومة صنعاء إلى تصدّع الشرعية المزعومة المستمدة شرعيتها من المجتمع الدولي الذي لا يعترف إلَّا بالقوي، والقوة اليوم في جانب «حكومة صنعاء» التي فرضت نفسَها، مما يجعل المجتمع الدولي يفكر في الاعتراف والقبول بها كقوة وطنية وإقليمية لا يمكن غض الطرف عنها، ولو أن تقدير أَو احتقار العالم ومجتمعه البغيض لا يسخن الماء أَو يبرده بالنسبة لقيادتنا السياسية الحكيمة، إلَّا أن هذه التغيرات في المواقف الدولية ستضعف الطرف الآخر سياسيًّا، مما يجبره على تقديم التنازلات والدخول بمفاوضات جادة وحقيقية.

أما الورقة الثانية الذي قد تستخدمها القيادة السياسية: هي الورقة العسكرية (الاقتحام)، تطهير مأرب عسكريًّا، فالضرورة ملحةٌ والوقت ينفد والعدوان يماطل علّه يجد متنفساً ينقذ أدوات العدوان في مأرب أَو على الأقل يؤخر سقوطهم، حتى يتسنى له العبثُ بالأوراق المختلطة في الجنوب، فالعدوان يدركُ تماماً ما قد يحدثه تحرير «مأرب» المهمة جِدًّا استراتيجياً وجيوسياسيًّا واقتصادياً من امتعاض وانتفاضة في الوسط الجنوبي المحتلّ الذي سيفقد الثقة تماماً به وذرائعه الزائفة، فابن سلمان وابن زايد يسعيان متلهفين لترسيخ وتثبيت تواجدهما بالجنوب وجزيرة سقطرى في هذا الوقت بالذات، ليكونا بديلين في حال فقدت عاصمة شرعيتهم المزعومة؛ لأَنَّ ما بعد سقوط مأرب ليس كما قبله؛ ولهذه الأسباب وغيرها سيكون تحريرُ مأرب «عسكريًّا» أمراً في غاية الأهميّة لا رجعةَ عنه أَو تهاون فيه، لا سيما في حال تعنت العدوان وتجاهله للحل السياسي.

ثم إن تطهير مأرب بالقوة سيحقّق أهدافاً لا حصر لها، وسيقوض العدوان ويشل شرعيته ويفتح الباب أمام إنجازات كبيرة مستقبلاً لا تقلُّ أهميّة عن أهميّة مأرب السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والمعنوية لصالح «حكومة صنعاء».

وفي خضم تجاذب الخيارين السياسي والعسكري، فإن لسانَ حال الشعب اليمني العظيم يخاطب القيادة السياسية وعلى رأسها السيد عبدالملك الحوثي: إن مأرب قد دنت اليوم لنا وباتت على مرمى حجر من جيشنا ولجانه، وأنتم الأدرى بخبايا الحرب ودهاليز السياسة، فما ترونه مناسباً اصنعوه، وما اقتضته الضرورةُ تجنبوه، فإن كان القتال أقومَ فامضوا بنا وخوضوا غمارَه ولا تخشوا وجعَنا لمآسي الحصار وأوجاع المشتقات وجرائم الأشرار الوحشية، فمنكم «التنكيل ومنا الصمود»، نكّلوا بالمعتدين وفتتوا قواهم وحيلوا مملكتَهم إلى ركام، ولا يجرمنكم عبثُ العدوان بنا فلقد صمدنا الكثيرَ وتبقى القليلُ، ولأجل الكرامة ذقنا ونذوق «المُر حالي»، ولعيون الحرية والسيادة والاستقلال سنصبر ونعاني ونبقى.

ولله عاقبة الأمور.

# إعرف مُخَطّطات اليهود ضدك، لتعرفَ كيف تقف في وجوههم

المسيرة : خاص

استهلَّ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- محاضرته ـــ ملزمة ـــ [الصرخة في وجه المستكبرين] بدعوة الناس إلى استغلال الاجتماعات لمناقشة القضايا الهامة وأن [نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع ومستهدف فيه شاء أم أبى، بروحية من يفهم بأنه وإن تنصّل عن المسئولية هنا فلا يستطيع أن يتنصّل عنها يوم يقف بين يدي الله]، وطرح خلال المحاضرة العديد من الأسئلة الهامة ليجيب عليها بالحجة والمنطق مرتكزاً على النصوص القرآنية.

تساءل الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- ـــ لكي ينبهنا ـــ عن تحَرّك اليهود لضربنا منذ عشرات السنين، ونحن بعد لم نعرف ماذا يعملون فقال: [أليس هذا من الخبث الشديد؟. من التضليل الشديد الذي يجيده اليهود ومن يدور في فلكهم؟]. وفي هذا التساؤل حث كبير لنا لكي نعرف ماذا يعمل اليهود، وماذا يخطّطون، لنستطيع أن نقف في وجوههم، وندمّر مُخَطّطاتهم ونسقطها.

ثم أتبَعَ الشهيدُ القائدُ ذلك السؤال بسؤال آخر مهم جداً وهو: [هل نحن فعلاً نحس داخل أنفسنا بمسئولية أمام الله أمام ما يحدث؟ هل نحن فعلاً نحس بأننا مستهدفون أمام ما يحدث على أيدي اليهود ومن يدور في فلكهم من النصارى وغيرهم؟]، حيث أنه من خلال الإجابة على هذا السؤال يتحدد الموقف لكل امرئ مسلم، يتضح المسار، إما إلى الطريق الصحيح، أَوْ الطريق الخطأ..؛ لأننا عندما نشعر بالمسؤولية أمام الله عما يحدث، وأننا مستهدفون، هذا يؤدي إلى العمل الجاد، للوقف في وجوه اليهود ومن يدور في فلكهم..

مؤكّداً بأننا عند حديثنا عن مُخَطّطات اليهود والنصارى ضدنا، يجب ألا نخاف إلا الله، وأن أي شخص أَوْ جهة نخافها فإننا نشهد بداخلنا على أنها من أولياء اليهود والنصارى، وإلا ما الذي يخيفنا منها؟ ما الذي يزعجها إن نحن تحدثنا عمن يهلكون الحرث والنسل؟.

### القنوات الفضائية.. وتأثيرها في نفوس الناس:

وفي ذات السياق، ولكي يفهم الحاضرون ـــ وكل من يقرأ الملزمة ـــ تحدث الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- عن أثر الإعلام، وخصوصا القنوات الفضائية، وما تبثه من أحداث وجرائم الغزو الأمريكي لأفغانستان وَالعراق، والمجازر البشعة التي تحدث بحق المسلمين، وتساءل قائلاً: [عندما تأتي أنت أيها المذيع وتعرض علينا تلك الأخبار، وعبر الأقمار الصناعية لنشاهدها، فنشاهد أبناء الإسلام يُقَتَّلُون ويُذبحون، نشاهد مساكنهم تهدم، هل تظن أننا سننظر إلى تلك الأحداث بروحية الصحفي الإخباري الذي يهمه فقط الخبر لمجرد الخبر؟!]..

مجيباً على هذا التساؤلِ بقوله: [نحن لا ننظر إلى الأحداث بروحيتك الفنية الإعلامية الإخبارية، الصحفية، نحن مؤمنون ولسنا إعلاميين ولا صحفيين ولا إخباريين، نحن نسمع قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ} نحن ننظر إلى ما تعرضه على شاشة التلفزيون بنظرتنا البدائية، نحن لا نزال عرباً لم نَتَمَدّن بعد، وببساطة تفكيرنا كعرب مسلمين لا تزال في نفوسنا بقية من إبَاءٍ، بقية من إيْمَان، فنحن لسنا ممن ينظر إلى تلك الأحداث كنظرتك أنت].

### ما يُعرَضُ في التلفاز من جرائم يخدُمُ اليهود:

مضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- بأن كُلّ ما يعرض في التلفاز من جرائم بشعة بحق المسلمين إنْ لم يكن هدفه إثارة المسلمين، فهو إذن يخدم اليهود لأنه كما قال الشهيد القائد: [إنما تريدون حينئذٍ بما تعرضون أن تعززوا في نفوس أبناء الإسلام في نفوس المسلمين الهزيمة والإحباط، والشعور باليأس والشعور بالضَّعَة].

محذراً كُلّ من يشاهد تلك الجرائم ثم لا يكون له موقف بأنه مشارك فيها حيث قال: [لا نسمح لأنفسنا أن نشاهد دائماً تلك الأحداث وتلك المؤامرات الرهيبة جداً جداً، ثم لا نسمح لأنفسنا أن يكون لها موقف، سنكون من يشارك في دعم اليهود والنصارى عندما نرسخ الهزيمة في أنفسنا، عندما نَجْبُن عن أية كلمة أمامهم].

### أصبحنا تحت أقدام اليهود

أشار الشهيد القائد في محاضرته ـ الملزمة ـ أننا أصبحنا فِعْلاً تحت أقدام اليهود، في وضعية مهينة، وذل، وخزي، وعار، فتساءل الشهيد القائد قائلا: [هل هذه تكفي إن كنا لا نزال عرباً، إن كنا لا نزال نحمل القرآن ونؤمن بالله وبكتابه وبرسوله وباليوم الآخر لتدفعنا إلى أن يكون لنا موقف].

وأضاف الشهيد القائد بأن الحالة الثانية التي تدفعنا ليكون لنا موقف مما يجري من جرائم بشعة بحق الأمة هو كما قال: [ما يفرضه علينا ديننا، ما يفرضه علينا كتابنا القرآن الكريم من أنه لا بد أن يكون لنا موقف من منطلق الشعور بالمسئولية أمام الله سبحانه وتعالى. نحن لو رضينا - أَوْ أوصلنا الآخرون إلى أن نرضى - بأن نقبل هذه الوضعية التي نحن عليها كمسلمين، أن نرضى بالذل أن نرضى بالقهر، أن نرضى بالضَّعَة، أن نرضى بأن نعيش في هذا العالم على فتات الآخرين وبقايا موائد الآخرين، لكن هل يرضى الله لنا عندما نقف بين يديه السكوت؟ من منطلق أننا رضينا وقبلنا ولا إشكال فيما نحن فيه سنصبر وسنقبل؟!].

### ميدان العمل ضد اليهود ليس مقفلاً:

واسترسل الشهيد القائد مشجّعاً ومحفزاً للأمة، وشارحاً لها بأن الأبواب ليست مؤصدة أمام المسلمين الذين يريدون أن ينطلقوا فيعملوا ضد اليهود، وأن المجالات واسعة جداً في هذا المجال ومفتوحة، وحذر ممن يقولون بأن أمريكا هي المسيطرة على كُلّ شيء، وأنه لا يستطيع أحد مقاومتها، مؤكّداً أن الكل مهان ومستذل على يد اليهود، ولا بد من العمل ضدهم، متسائلاً: [فكيف ترى بأنه ليس بإمكانك أن تعمل، أَوْ ترى بأنك بمعزل عن هذا العالم، وأنك لست مستهدف، أَوْ ترى بأنك لست مُستذَل، ممن هو واحد من الأذلاء، واحد من المستضعفين، واحد من المُهانين على أيدي اليهود والنصارى، كيف ترى بأنك لست مسئولاً أمام الله، ولا أمام الأمة التي أنت واحد منها، ولا أمام هذا الدين الذي أنت آمنت به؟!].

### علماء السوء دجّنوا الأمة لحكام الجور الذين دجنونا لليهود:

وتحدث الشهيدُ القائدُ بغضبٍ عارم، وحسرة قاتلة، عن الحالة المزرية التي وصلت إليها الأمة، والتي كان من أهم أسباب وصولها إلى هذه الحالة هم علماء السوء، ومؤرخين السوء، والذي كان نتيجة كتاباتهم ما نعيشه من حالة خطيرة في زمننا هذا هم من أوصلونا إليها، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه-: [لقد تجلّت حقيقة خطيرة جداً.. خطيرة جداً جديرة بأن نلعن كُلّ صوت رفع في تأريخ الإسلام أَوْ خُطَّ بأقلام علماء السوء، أَوْ مؤرّخي السوء الذين عملوا على تَدْجِيْنِ الأمة لكل حكام الجور على طول تأريخ الإسلام، نقول لهم: انظروا ماذا جنت أيديكم في هذا العصر، انظروا ما تركت أقلامكم، انظروا ما تركت أصواتكم، يوم كنتم تقولون: يجب طاعة الظالم، لا يجوز الخروج على الظالم، يجب طاعته لا يجوز الخروج عليه، سيحصل شق لعصى المسلمين، وعبارات من هذه. أنتم يا من دَجَّنْتُم الأمة الإسلامية للحكام، انظروا كيف دَجَّنَها الحكام لليهود، انظروا كيف أصبحوا يتحَرّكون كجنود لأمريكا وإسرائيل].

مطلقاً حكماً صريحاً وقوياً لا مجاملة فيه لأحد، بعد أن شرح ما فعله علماء السوء ومؤرخين السوء بالأمة، وكيف قدموا القرآن وَالإسلام كوسيلة لخدمة اليهود والنصارى، فقال: [ثم بعد هذا من يَجْبُن أن يرفع كلمة يصرخ بها في وجه أمريكا وإسرائيل فإنه أسوء من أولئك جميعاً، إنه هو من توجهت إليه أقلام وأصوات علماء السوء من العلماء والمؤرخين على امتداد تأريخ الإسلام وإلى اليوم، وهو من تتجه إليه خطابات الزعماء بأن يسكت، فإذا ما سكتَّ كنت أنت من تعطي الفاعلية لكل ذلك الذي حصل على أيدي علماء السوء وسلاطين الجور. فهل تقبل أنت.؟ هل تقبل أنت أن تكون من يعطي لكل ذلك الكلام فاعلية من اليوم فما بعد؟].

### (حزبُ الله) سادة المجاهدين في هذا العالم:

صفةٌ رائعةٌ أطلقها في هذه المحاضرة ـــ الملزمة ـــ الشهيد القائد على (حزب الله) اللبناني، واصفاً لهم أَيْضاً بأنهم من قدموا الشهداء وحفظوا ماء وجه هذه الأمة، منبّهاً الأمة بأنهم هم من يشكلون الخطر الحقيقي على أمريكا وإسرائيل، وليس أسامة بن لادن، مدللا على ذلك بقوله: [هل اتهموا حزب الله بأنه كان وراء عملية ضرب البرج في نيويورك؟. لا أعتقد، لو اتهموه بذلك لشدّوا أنظار الأمة إلى حزب الله، وهذه حالة خطيرة جداً جداً على أمريكا وإسرائيل أن تنطلق من أفواههم كلمة واحدة تشد المسلمين إلى حزب الله، حاوَلوا أن يشدوا أنظار المسلمين إلى ذلك الرمز الوهمي، الذي لا يضر ولا ينفع، لا يضر أمريكا ولا ينفع المسلمين [أسامة وطالبان]. أليسوا هم من اُتُّهِموا بحادث نيويورك من بعد تقريباً ربع ساعة من الحادث؟ حزب الله يُدبر له تحت عناوين أخرى لا تكون جذابة، وحينها عندما يُضرب حزب الله فنكون نحن المسلمين لم نعد نرى في حزب الله بأنه يشكل خطورة على أمريكا وإسرائيل؛ لأنه لم يقصم رأس أمريكا، ذلك البرج الذي كان منتصباً في نيويورك].

## فيما تُمارس القمع والتنكيل بالأسرى الفلسطينيين في سجن عوفر

# قواتُ الاحتلال الصهيونية تعتقل العشرات وتصادرُ المزارع وتحرقها

المسيرة : خاص

أكّـد مراسـلُ المسـيرة حقيقـة التوتـرِ الكبـير الذي سـاد سـجن عوفر منـذ سـاعات الصبـاح الأولى، وذلـك بعـد اقتحامـه مـن قبـل قـوات القمع الصهيونيـة التـي يطلق عليهـا (درور، يماز)، عند السـاعة الخامسة من فجر يوم أمس.

وكانـت عنـاصر قـوات القمـع الصهيونيـة قـد اقتحمت غرفـة رقم 5 وَ12 في قسم رقم 16، مدججة بالأسلحة والـكلاب البوليسـية التـي اعتـدت على بعـض الأسرى الفلسـطينيين وقامـت بعضّهـم، كمـا عزلـت عنـاصر القمـع بعـض الأسرى في زنازيـن انفراديـة، ونقلت الأسـير رامي فضايل إلى سـجن آخر.

إدارة السـجن قامـت بإغـلاق كافـة الأقسـام، فيمـا قـام الأسرى بإرجـاع وجبـة الفطـور والطـرق عـلى الأبواب والـصراخ؛ احتجاجـاً عـلى الاقتحـام والتنكيل بالأسرى.

إلى ذلـك، استشـهدت الفلسـطينية أسـيل محمـود حمد ظهـير «34 عاماً» من رفـح متأثـرةً بجـراحٍ أُصيبـت بها في عـدوان العـام 2004م أَدَّت لإصابتها بشللٍ نصفي.

مـن جانبها، باشرت قـوات الاحتلال الصهيونـي، أمس الاثنين، بشـن حملة اعتقالات واسعة، طالت 10 فلسطينيين بينهـم 3 أسرى محرّريـن مـن عرابة في جنين.

وفي وقـتٍ سـابق، أمـس، سـلطات الاحتلال توزع إخطارات إخلاء لعشرات الدونمـات مـن الأراضي المزروعـة بالأشـجار المثمـرة في بلـدة العيسـوية بالقدس المحتلّة، وقامت بلدية الاحتلال تحـت حماية جنـود صهاينـة باقتحام منـزل المقـدسي جـواد صيـام بحجّـة القيام بأعمال ترميم في سـاحة منزله في بلدة سلوان.

كمـا أقدم مسـتوطنون صهاينة على إحـراق أرضٍ زراعيـة ببلـدة السـاوية جنوب مدينة نابلس، وآخرون يسرقون أغناماً جنوب جنين.

## روسيا تُعلن: نجاح اختبارات أول لقاح في العالم مضاد لكورونا

المسيرة : وكالات

أعلـن مديـر معهـد الطـب التحويـلي والتكنولوجيـا الحيويـة بجامعـة «سيتشـينوف» في موسـكو، فاديـم تاراسـوف، أن اختبـارات أول لقاح مضاد لفيروس كورونا في العالم على متطوعين في جامعة سيتشينوف قد استكملت بنجاح.

وقـال تاراسـوف إن المجموعـة الأولى من المتطوعين سـتخرج يوم غـدٍ الأربعاء، والثانية في 20 يوليو الحالي.

وَأَضَـافَ تاراسـوف "لقـد اسـتكملت جامعة «سيتشـينوف» بنجاح الاختبارات عـلى متطوعـي أول لقـاح في العالم مضاد لفيروس كورونا».

وكانـت وزارة الدفـاع الروسـية أعلنت، يوم الجمعة، الماضي، بـدء المرحلة النهائية مـن التجـارب السريريـة للقـاح مضـاد لفـيروس كورونـا المسـتجد، التي يشـترك في إجرائهـا المركـز الوطني للبحـوث وعلم الأوبئة والأحياء المجهرية "غاماليِ".

وجـاء في التقريـر: إن «وزارة الدفـاع الروسـية بالتعـاون مـع المركـز الوطنـي للبحـوث وعلـم الأوبئة والأحيـاء المجهرية " غامـاليِ"، قد شرعـا بالمرحلة الأخيرة من إجـراء التجـارب السريريـة للقـاح مضاد لفيروس كورونا المستجد».

وكلّف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بتوسـيع نطاق إجراء الاختبارات للكشـف عن حالات الإصابة بمـرض "كوفيد 19-" في روسيا.

فيما أعلنـت الهيئـة الفيدرالية لحماية حقـوق المسـتهلك ورفاهيـة المواطنـين في روسـيا "روس بوتريبنـادزور"، الأسـبوع الماضي، أنه تم إجراء أكثر من 20.4 مليون اختبـار للكشـف عـن الإصابـة بفـيروس كورونا المستجد في روسيا.

## طهران: سنرد بحزم على أية جهة يثبت تورطها في حادث نطنز

المسيرة : متابعات

أكّـد المتحـدثُ باسـم الخارجيـة الإيرانية، عباس موسوي، أن إيران سترد بحزم عـلى أية حكومـة أَو نظـام يثبت تورطـه في حـادث مجمع نطنـز النووي في اصفهان وسـط إيـران. وفي تصريحه الصحفي الأسبوعي، أمس الاثنين، أشار موسـوي إلى حـادث الحريق الـذي وقع قبـل فترة في إحدى صـالات مجمع نطنز النووي في أصفهان وقـال: إن زملاءنا في منظمة الطاقـة الذريـة وأمانة المجلس الأعلى للأمن القومـي قدموا الإيضاحات اللازمة وقاموا بدراسـة شاملة للقضية لكنهم لم يصلوا إلى استنتاج نهائي.

وَأَضَـافَ، أنـه وبعـد الوصـول إلى الاسـتنتاج النهائـي سـيقدم المجلـس الأعلى للأمـن القومي ومنظمـة الطاقة الذريـة الإيرانية تقريرا كاملا وسـنقوم وفقـا لنتائج التحقيقـات باتِّخاذ الردود والإجراءات اللازمة.

وأوضـح المتحـدث باسـم الخارجيـة الإيرانية، أن إيران لن تتجاهل بسهولة أي تقريـر أينما ينشر وسـتأخذه على محمل الجـد خَاصَّـة لو طـرح ادِّعاء مـا يحمّل المسؤولية أحداً أَو دولةً ما وستتم دراسته في التحقيقات الأمنية من قبل إيران.

وَأَضَـافَ، أنه وفيما يتعلق بالسـبب في حادث نطنز يقوم زملاءنا واصدقاؤنا في مختلـف المواقـع بدراسـة القضيـة للوصـول إلى حصيلـة نهائيـة ولو ثبت تـورط أي حكومة أَو نظـام في الحادث فمن الطبيعي سـيكون لإيران رد حازم ومهـم وسـيرون بـان زمـن «اضرب واهرب» قد ولّى.

## وزير الاستخبارات الصهيوني يدعو إلى تصفية جميع قادة حماس

المسيرة : وكالات

قال وزير الاسـتخبارات الصهيوني، إيـلي كوهـين، أمـس الاثنـين، حـول الجولة الأخيرة من المُواجهة العسكريّة بـين الاحتـلال الصهيونـي والمُقاومـة الفلسـطينيّة في قطاع غزّة: ممّا لا شكّ فيـه أنّ قوّة الـردع الإسرائيليّـة تآكلت بصورةٍ خطيرةٍ للغاية، لافتاً إلى أنّ قيام المُقاومـة الفلسـطينيّة بإطـلاق حوالي 500 صـاروخٍ باتّجـاه جنـوب الأراضي المحتلّة في زمنٍ قياسيٍّ هو أكبر دليل على أنّ قوّة ردع الاحتلال باتت في خبر كان.

وَأَضَـافَ إيلي كوهين: إنّ الحلَّ الأمثلَ لذلـك هـو القيـام باغتيـال أَو تصفية جميع قادة حركة المُقاومة الإسـلاميّة حماس في قطاع غزّة وهدم المباني التي يُقيمـون فيها على رؤوسـهم، مشـدّدًا عـلى أنّ عمليـات التصفيـة المُركـزة سـتدفع قـادة حمـاس إلى التراجـع والخشـية من الردّ الإسرائيـليّ العنيف، على حَـدٍّ تعبيره.

وطالـب وزيـر الاسـتخبارات، إيـلي كوهـين، الحكومـة، في الوقـت عينه إلى العـودة فـورًا إلى الاغتيـالات المُركزة، متسـائلاً: متى نفـذّت الدولـة العبريّة اغتيـالاً مُمركزاً؟ لقد مضى وقتاً طويلاً عـلى امتناع تـل أبيب عن القيـام بهذه الأعمـال، التـي تعـود إيجاباً عـلى أمن الدولة العبريّة، على حَـدٍّ تعبيره.

## مشاورات بين ظريف مع نظيره الكويتي.. ما الذي جاء فيها؟

المسيرة : وكالات

أجـرى وزيـر الخارجيـة الإيرانـي، محمد جواد ظريـف، أمـس الاثنين، مشـاورات مع نظـيره الكويتي الشـيخ أحمد نـاصر المحمد الصباح، تناولت العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية، وذلـك عبر تقنية الاتصال المرئي (الفيديو كونفرانس).

وبحـث الجانبـان في هـذا الاتصـال المرئي القضايـا ذات الاهتمام المشـترك فيما يخُصُّ التعـاون الثنائـي وآخـر المسـتجدات عـلى الصعيدَيـن الإقليمـي والـدولي، وأكّـدا عـلى استمرار المشاورات بين البلدين.

وفي هذه المشـاورات، اعتبر وزير الخارجية الإيرانـي، التعـاون الثنائي والمتعـدد الأطراف لدول المنطقة، مطلـب ضروري ودائم، وأكّـد أنه في غضون ذلك يمكـن تطوير التعاون بين إيران والكويت على مختلف الأصعدة.

وكان ظريـف قـد أجـرى في وقـت سـابق مشـاورات مـع وزراء خارجيـة عُمان وقطر والصين عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

الثلاثاء
23 ذي القعدة 1441هـ
14 يوليو 2020م

العدد
(950)

**من يثير الإشكالات الداخلية بتحريض بعيدا عن النقد البناء فليعلم الجميع أنه كاذب ومنافق ولا مصداقية له**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# منكم التنكيل ومنا الصمود

**رأي الله الأشول**

تسابق الحريةُ نفسَها شوقاً لعناق أرض الجنتين وإدراجها ضمن المدن والمحافظات اليمنية المتحرّرة من كارثة العدوان ومرتزِقته، فالجيش واللجان باتوا على مسافة تقترب من الصفر على مشارف مدينة مأرب.

جيشنا ولجانه استعدّوا جيِّدًا لمعركة الحسم الوشيكة، والتي لا بد من خوضها إلَّا إذَا سلّم المرتزِقة المدينة بلا قتال، فإنهم بذلك يوفّرون على أنفسهم مواجهةً خاسرةً ستكلفُهم الكثيرَ حالَ تهوروا وخاضوها، حيث لا عاصمَ لهم من تلقي هزيمة معنوية مدوية ومادية مكلفة بما سيتركونه وراءهم من عُدة وعتاد وخزي وعار، فلا جيشهم المترهل سيصد قواتِ صنعاء ولا قوة العدوان المختلة قادرة على تغيير واقع الأرض الذي يملك فيه جيشُنا زمامَ المبادرة، فيما تفوق العدوان الجوي يبقى متفرجاً من الجو ولو أنه المتحكم الفعلي بالسماء اليمنية لَما بحوزته من أحدث المقاتلات الجوية على مستوى العالم، إلَّا أن طائراته وفي حال فلتت من منظومات دفاعنا الجوي فلن تسمنَ أو تغنيَ من جوع ألويته المنهارة وكتائبه الهالكة التي تتعرّض للتنكيل الشديد بحكم افتقارها للروح القتالية والتكتيك الإيماني في كُلِّ معركة تخوضها.

وبما أن تحريرَ مأرب أصبح أمراً مفروغاً منه، فلا بد للقيادة السياسية من استغلال هذه الفرصة الثمينة جيِّدًا، ويمكن استثمارُها في ورقتين: الأولى «سياسية»، حيث أن تشديدَ الخناق على مأرب سيرفعُ سقفَ شروطنا التفاوضية ويزيدُها قوةً وشرعيةً داخليًّا وخارجيًّا، فاليمنيون يرَون في تحرير مأرب مساراً آخرَ يُدَقُّ في نعشِ التحالف الشرير المتهالك الذي لم يجلب لليمنيين سوى الاقتتال والدمار والتشطير، في المقابل فإنه -أي تحرير مأرب- سيمنحُ صنعاء قبولاً إضافيًّا وارتياحاً شعبيًّا واسعاً في المناطق الأُخرى المحتلّة، وفي هذا

التتمة ص 9

**ليكتب التاريخ أن العمليةَ العسكرية الواسعة التي أعلن عنها ناطقُ قواتنا المسلحة، أمس، واستهدفت أهدافاً عسكرية وحيوية في عمق العدوّ السعودي، جاءت للرد على جرائم هذا العدوّ المستمرة منذ مئة عام ومنها مجزرة تنومة.**

**فلتناموا يا شهداءَ تنومة في غبطة وسرور; فهذه العملية بداية القصاص العادل، وهناك اليوم من يمضي بقوة للاقتصاص لأرواحكم الزكية بعد أن ظلت السلطات المتعاقبة في اليمن تتواطأُ على دفن قضيتكم.**

# وراء التفوّق العسكري تفوّق استخباراتي

**هنادي محمد**

هناك فرقٌ كبير بين من يحاربُ بناءً على معطيات، وبين من يعتدي بعشوائية هوجاء كمن يتخبَّطهُ الشَّيطانُ من المس!!

اليوم ومن جديدٍ ومن خلال عملية تنومة، أثبتت القوات المسلحة اليمنيّة حجمَ القدرة العسكرية المتصاعدة التي وصلت إليها بما تمتلكه من أسلحة تكنولوجية عالية الدّقة باتت تُنافس أقوى الأسلحة العالمية، بينما نجد تدنّي القدرة الدفاعية لدى السعودي في التصدّي للضربات الاستباقية للطيران المسيّر والصواريخ الباليستية المفاجئة والمباغتة، التي تقلب طاولة اجتماعهم على رؤوسهم، ومما لا شكَّ فيه أن وراءَ كُلِّ انتصار عسكري استراتيجي عميق تفوّقاً استخباراتيًّا ومعلوماتيًّا كبيراً تم على أَسَاسه تحديدُ الزمان والمكان الدقيقين والمناسبين، وهذا يؤكّد لنا تصريح اللواء الحاكم رئيس هيئة الاستخبارات، يوم أمس، وبالمقابل نرى الخسارة والهزيمة الفادحة التي تلحق العدوَّ بالرغم من تشغيلهِ للكثير من العملاء والخونة إلّا أنَّهُ لم يمتلك بين يديه سوى الأهداف البشرية البريئة التي انتصرت مظلوميتها اليوم وأثمرت ثمارًا قُطفت قبل موعد حصادها، لتكون شفاءً عاجلاً للصدور المكلومة وبلسمًا للجروح الغائرة..

اليوم العدوُّ مضطر لتغيير مخطّطاته ورؤاه، ومُجبر على إعادة ترتيب ملفاته لعلّه يقوى على الوقوف على قدميه مجدّدًا، ويتسنى لهُ الاستمرار في خوض غمار المعركة التي تسبب في نشوبها..

(وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)، والعاقبةُ للمتَّقين.

# أشلاءُ الأطفال والنعامة الأممية

**إكرام المحاقري**

قيل: إن طائرَ النعامة إذَا أحسَّ بخطرٍ ما يبادر لدَسِّ رأسِه تحت التراب، وحين يشعُرُ بالأمان يُخرِجُ رأسَه ويعاودُ حياتَه الطبيعية، وهذا التصرفُ العجيبُ هو تصرف خَاصَّة بهذا الطائر.. إلا أنه في القرن العشرين وما بعده تطورت تصرفات بعض الآدميين حتى أتقنوا حركة النعامة، إلا أنهم يدسون رؤوسهم في التراب ولا يخرجونها أبداً!

عن الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والوحدات الإغاثية والعناوين الحقوقية نتحدث، وبحبر الدم أكتب مقالاً بعنوان توشح باسم أشلاء الأطفال والنساء المتناثرة في الأزقة والطرقات وتحت الركام في اليمن لا في سواه، وبين الأقاويل والأباطيل وعناوين النفاق سُفكت الدماء اليمنية منذ ما يقارب ستة أعوام برعاية أممية تفوّقت على الطاغية «هتلر» حين غزا العالم وأحرق المعارضين، ولم ينَل مكانتَها «الحَجَّاجُ» ذو الحكم الفرعوني الأُموي، ولم تصل وحشيتها حتى حادثة الأُخدود والنار ذات الوقود! هناك مَن استنكر وهنا من دس أنفه ورأسه وضميره في التراب، ولكن الأمم المتحدة كانت الأسوأ..

لم يتسنَّ لنا بعدُ نسيانُ ما مضى من جرائمَ وحشية بحق النساء والأطفال في مختلف المحافظات خَاصَّة محافظة صعدة والجوف والبيضاء، إلَّا وأقدم طيران تحالف العدوان باقتراف مجزرة رهيبة في منطقة وشحة محافظة حجّة بحق النساء والأطفال، ولا تختلف هذه المجزرة بشاعة وتفننا عن سابقاتها من الجرائم التي تستهدف الروح البشرية والتي طالت حتى أرواح الحيوانات باستهداف الخيول الأصيلة في محافظة صنعاء، ولكل مجزرة قصة لا تنتهي إلَّا بنهاية تحالف العدوان الذي تطاول في إجرامه يوماً بعد يوم.

فنحن اليوم وغداً وبعد عام لسنا معنيين بمطالبة ممثل الأمم المتحدة ومبعوثهم بإخراج رأسِه من التراب أَو من وحل مستنقع الارتزاق والخيانة، ولن نطالب بذلك كُلّ من ينتمي للأمم المتحدة أياً كان شكلُه وصفته ولونه، بل نحن اليوم معنيون بمواجهتهم إعلامياً وسياسيًّا وعسكريًّا حين نجد شعارات تلك الوكالات على أسلحة مونت مرتزِقة العدوان ونشرت القتل والدمار!!

بل سنوجّهُ الخطابَ للقوة الصاروخية اليمنية بأن: اقتصوا من المجرمين، واثأروا لتلك الدماءِ البريئة والمظلومة، واشفوا بضرباتكم البالستية تلك القلوبَ المكلومة.

المعوَّلُ عليكم من بعد الله وليس على سواكم، ولتذهب العناوين والشعارات إلى مزبلة التاريخ، ولتسكن العمالة حاويات القمامة، ولينتصر الحقُّ، ولتقطع يدُ الإجرام، ولتتحرّرَ الأوطانُ والشعوبُ من عبادة الطاغوت.